

مجلة جامعة جنوب الوادي النولية للعلوم التربوية، العدد السابع، ديسمبر ٢٠٢١ م
ISSN (Online): 2636-2899

مستويات عمق المعرفة الجغرافية بأسئلة امتحانات الجغرافيا بالصف الثالث
الثانوي وفق النظامين (القديم-الحديث)

إعداد

ا.م.د محمد عيد فارس محمد

استاذ مناهج وطرق تدريس الجغرافيا المساعد

٢٠٢١/هـ١٤٤٣ م

المستخلص:

هدف البحث إلى تحديد مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحانات الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي وفق النظامين القديم(٢٠١٦/٢٠١٧م) والامتحان الحديث (٢٠٢٠/٢٠٢١). وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عند تحليل أسئلة الجغرافيا بأسئلة امتحانات الصف الثالث الثانوي وفق النظامين (القديم - الحديث). وقد تم إعداد قائمة بالمؤشرات المناسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية لطلاب الصف الثالث الثانوي، وبطاقتي تحليل أسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

وقد أشارت نتائج البحث إلى تضمين مستويات عمق المعرفة الجغرافية بالامتحان (القديم) وكانت مركزة على المستويات الدنيا وبنسب متفاوتة، كما تضمنت مستويات عمق المعرفة الجغرافية بالامتحان (الحديث) وقد تركزت في المستويات الأعلى لعمق المعرفة ولكن بنسب متفاوتة، كما أظهرت تباين مستويات عمق المعرفة الجغرافية بين امتحان الجغرافيا (القديم-الحديث)، وجاءت كما يلي (مستوى التذكر وإعادة انتاج المعرفة الجغرافية) لصالح الامتحان القديم-(مستوى تطبيق المفاهيم والمهارات) لصالح الامتحان القديم -(مستوى التفكير الاستراتيجي) لصالح الامتحان الحديث-(مستوى التفكير الممتد أو الموسع) لصالح الامتحان الحديث.

وأوصت نتائج البحث إلى ضرورة الاهتمام بأسئلة الامتحانات التي تقيس جميع مستويات عمق المعرفة الجغرافية، وخاصة التي تقيس مستويات التفكير العليا، وضرورة اهتمام مناهج الجغرافيا بتنمية مستويات عمق المعرفة الجغرافية بكافة المراحل التعليمية، وتدريب المعلمين والطلاب عليها، ضرورة تهيئة الموجهين والمعلمين والطلاب بالمرحلة الثانوية للنظام الحديث بأسئلة الامتحانات من خلال إعداد ورش عمل مستمرة لتعريفهم به وكيفية التعامل معه.

الكلمات المفتاحية: مستويات عمق المعرفة الجغرافية، أسئلة امتحانات الجغرافيا (القديم - الحديث) للصف الثالث الثانوي.

مقدمة:

نظرا للتطور العلمي المذهل والمتسارع للمعرفة وتجدها بصورة غير مسبوقه، تبذل الجهود المضنية لتوفير أفضل البيئات التربوية، والتعليمية التي تساعد على بناء المعرفة بطرق تهدف إلى مساعدة الطلاب على تحصيل الأفكار العلمية، وزيادة قدرتهم على التفكير السليم المزود بالمعرفة والمهارات العقلية.

ونظرا لأن التربية مهمة مركبة وذات انعكاسات مباشرة على الطلاب؛ فيجب أن تركز عملية التعليم والتعلم على نشاطهم وإيجابيتهم، بما يساعدهم على تحقيق التعلم ذي المعنى، والذي يمكنهم من تطبيقه في مواقف جديدة تسهم في تنمية المعرفة العميقة لديهم.

ويعتبر القرن الحادي والعشرون قرن المعرفة العميقة، فقد أحدثت ثورة الاتصالات والتكنولوجيا تغيرات سريعة ومذهلة، مما كان لها الأثر على تزايد أعباء المعلم فلم يعد مطلوبا منه الاكتفاء بنقل المعرفة للطلاب، بل تنمية قدراتهم للوصول إلى المعرفة من مصادرها المختلفة والاستفادة القصوى منها من خلال البحث عن طرق ناجحة لزيادة العمق المعرفي لديهم. (وليد محمد خليفه، ٢٠١٨، ص ٤٥٥) (*).

وقد ظهر مفهوم عمق المعرفة (Depth of Knowledge) (DOK) على يد (نورمان ويب Norman Webb) والذي قدم نموذجا لمستويات عمق المعرفة، حيث يشمل عديد من مستويات التفكير، والذي جاء انتقادا لتصنيف بلوم للمستويات المعرفية الذي لم يعد كافيا لتحقيق أعلى مستوى من المعرفة العميقة والتفكير الناقد، نظرا للحاجة إلى تنمية القدرة على التنافس لدى الطلاب لمواجهة تحديات المجتمع، وقد وضع ويب (Webb) هذه النظرية لمساعدتهم للوصول إلى المستوى الذي يعزز تحصيلهم بشكل يتطابق مع ممارسة العمليات العقلية المركبة والمعقدة. (Herman & Wang، 2016)

ويساعد عمق المعرفة الطلاب على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة في إطار مفاهيمي للمعرفة الموجودة في البنية المعرفية لهم، مما يؤدي إلى إنتاج أفكار مترابطة بشكل يسمح لهم بالمقارنة والتمييز. (عاصم محمد إبراهيم، ٢٠١٧).

ولتحقيق ذلك التميز؛ فإن الأمر يحتاج إلى مراجعة المعايير الحالية لتقييم الطلاب بهدف تعديل جوانب القصور لتحقيق مستويات معرفية أعلى لديهم، وبالتالي تطوير عملية التدريس، وبناء محتوى مناهج تدريسية تساعد على تنمية العمق المعرفي لدي الطلاب. (Hess، 2009)،

وتعد الامتحانات أكثر الوسائل التي تستخدم في تقويم الطلاب في العملية التعليمية، لأنها تكشف عن مستوى قدراتهم وتقيس التحصيل ومهارات التفكير لديهم، حيث إنها من أهم أساليب تقييم مخرجات التعلم، فهي جزء لا يتجزأ من النظام التربوي فيعد محدد لمسار الطلاب في المراحل المقبلة.

* اتبع البحث الحالى نظام التوثيق وفق الجمعية الامريكية لعلم النفس الاصدار السادس.

وقد حظيت المرحلة الثانوية باهتمام على المستوى القومي، فتمثل القاعدة الأساسية التي ينطلق منها الطلاب إلى المرحلة الجامعية؛ لذا حرصت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني-جمهورية مصر العربية -في الأونة الأخيرة على تطوير أسئلة الامتحانات بالمرحلة الثانوية، وظهر ذلك جليا في نوع وشكل الأسئلة، والمستويات العقلية التي تقيسها لدى الطلاب.

ويعد عمق المعرفة الجغرافية من الأهداف المهمة لتعليم وتعلم الجغرافيا بجميع المراحل الدراسية عامة، والمرحلة الثانوية خاصة حيث إن تدريس الجغرافيا لا يقتصر على الوصف المكاني للظواهر الطبيعية أو البشرية؛ إنما الأمر يتعدى ذلك لإعمال العقل، فقد نجد الكتب الدراسية غارقة في تفاصيل تتطلب الأسئلة عنها إجابات غير متوفرة في الكتاب، وإنما تعتمد على ممارسة عمليات عقلية عليا، لذا يمكن القول إن الجغرافيا تتطلب مستويات أعمق من المعرفة والتفكير لدى الطلاب (وليد محمد خليفة، ٢٠١٨، ص ٤٥٥).

ونظرا لأن أسئلة الامتحانات بالمرحلة الثانوية العامة، وامتحانات الجغرافيا بصفة خاصة تضمنت في السنوات السابقة أشكالاً مختلفة، ومتنوعة من حيث (عدد الأسئلة -نوعية الأسئلة -المستويات المعرفية والعقلية التي تقيسها الأسئلة). لذا فإن البحث الحالي سعى إلى تحديد مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحانات الجغرافيا للصف الثالث الثانوي بالنظامين (القديم - الحديث).

الإحساس بمشكلة البحث.

نظرا لأهمية مرحلة الثانوية العامة في تحديد مستويات الطلاب، وقياس قدراتهم ومراعاة الفروق الفردية بينهم، لذا فإن وضع أسئلة الامتحانات على مستوى هذه المرحلة من قبل - وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني-نال الاهتمام والرعاية الكاملة بحيث تتناسب مع الطموحات التربوية المنشودة.

وعلى الرغم من ذلك إلا أن هناك حالة من اللغط والشكوى المستمرة من الطلاب، وأولياء أمورهم من الامتحانات، وبالرجوع إلى موجهي ومعلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية حول رأيهم في أسئلة امتحانات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، فقد أشار معظمهم إلى احتوائها على بعض الغموض، وقد أرجعوا ذلك إلى نقص التدريب على نظام أسئلة الامتحانات الجديد، وعدم تهيئة الطلاب واستعدادهم لها، وبسؤالهم عن الفرق بين أسئلة امتحانات العام الحالي ٢٠٢٠/٢٠٢١م وبين أسئلة امتحانات النظام القديم والذي بدأ في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م. من حيث تحقيق مستويات عمق المعرفة الجغرافية - بعد تعريفهم بها وذكر أمثلة لها بمقرر الجغرافيا -فقد أشار بعضهم إلى أن نوعية الأسئلة بالامتحان (القديم) كانت مختلفة من حيث إنها أيسر على الطلاب وأكثر وضوحا وتنوعا بين المقالية والموضوعية، وكانت في كراسة (البوكليت)، أما أسئلة امتحان الجغرافيا(الحديث) العام الدراسي الحالي فقد جاءت موضوعية، كما لوحظ أن هناك تشابه في الاختيارات، وكذلك في صعوبة استيعابها من قبل الطلاب.

كما تم إجراء دراسة استكشافية غير مقننة على بعض طلاب الصف الثالث الثانوي، وتم توزيع مجموعة من الأسئلة بمقرر (الجغرافيا السياسية) وقد تم خلط الأسئلة بالنظامين (القديم -الحديث) بهدف

تعرف مستويات عمق المعرفة الجغرافية في استجاباتهم لتلك الأسئلة، وبعد تحليل الاستجابات وجد أن درجات الطلاب في أسئلة النظام القديم كانت أعلى من درجاتهم في النظام الحديث، وقد يكون ذلك مؤشرا على أن أسئلة النظام القديم قد تقيس مستوى أقل في المعرفة العقلية لديهم، بينما أسئلة النظام الحديث قد تقيس مستوى أعلى في عمق المعرفة الجغرافية.

وتأييدا للإحساس الشخصي للباحث تم الرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة وتم عرضها كما يلي:

- أشارت نتائج دراسة (مشهور صقر مفضى، ٢٠٢٠) إلى أن أسئلة الاختبار من العوامل الرئيسة لتنمية التفكير لدى الطلاب، كما أنها تعكس مهارات الفهم والتطبيق لديهم.

- أوصت دراسة جمال عبد ربه الزعانين (٢٠٢٠) بأهمية بناء الاختبار التحصيلي في ضوء مستويات العمق المعرفي.

- أوصت دراسة باسم صبري محمد (٢٠١٩) بضرورة تنمية عمق المعرفة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- انفتحت كل من دراسة غازي عبد الله سليمان (٢٠٢٠)، ودراسة أمل عبد الله الخضير (٢٠١٧)، ودراسة خالد سويدان (٢٠٠٩)، ودراسة سناء إبراهيم أبو دقة (٢٠٠٥) على قصور اهتمام المعلمين بالاختبارات التي تقيس تنمية الأعماق المعرفية بمستوياتها العليا لدى الطلاب وأن اهتمامهم اقتصر على إعداد أسئلة تخاطب مستوى استدعاء المعلومات فقط أو المستويات الدنيا من التفكير.

- أكدت نتائج دراسة جوان وريبرت Robert, Joan (2014) على أن بناء الاختبارات وفقا لأعماق المعرفة وتدريب المعلمين عليها يجعلهم قادرين على المنافسة دوليا، ويزيد من استعدادهم للمستقبل ومتطلباته.

- هدفت دراسة وايز (Wyse)، 2011 إلى تعرف مقدار فهم معدي الاختبارات لمكونات عمق المعرفة ومدى التوافق بين أسئلة الاختبار ومعايير عمق المعرفة، وكذلك التحقق من مدى اتساق تصنيفات عمق المعرفة مع التقييمات المقدمة من المعلمين عبر مستويات الصف، وقد أشارت النتائج أن عديد من معدي الاختبارات يفهمون الملامح الأساسية لمستويات عمق المعرفة وأن بعض معدي الاختبارات لديهم صعوبة في توضيح المقصود بمستويات عمق المعرفة.

مما سبق يتضح ما يلي:

- بالرغم من أهمية تنمية العمق المعرفي ومستوياته، إلا أنه- على قدر علم الباحث - لا توجد دراسة تناولت الجانب التحليلي لأسئلة امتحانات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء عمق المعرفة الجغرافية، مما يؤكد أهمية الدراسة الحالية.
- ضرورة الاستجابة لنتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة والتي تنادى باستخدام عمق المعرفة الجغرافية بالمقررات وأسئلة الامتحانات والتي قد تسهم في تحقيق نتائج تعلم متميزة.
- هناك قصورا ملحوظا لدى الطلاب بمستويات عمق المعرفة العليا.

• يمكن تحسين المهارات المعرفية والعقلية للطلاب من خلال تدريبهم بشكل عملي على نظام أسئلة امتحانات الجغرافيا.

• لم يحسم الأمر لصالح أي من امتحاني الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي (القديم - الحديث) من حيث نسبة تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا لمستويات عمق المعرفة الجغرافية بكل منهما. لذا سعى البحث الحالي إلى تحديد مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحانات الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي وفق النظامين (القديم - الحديث).

تحديد مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث في تحديد مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحانات الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي وفق النظامين (القديم - الحديث).

أسئلة البحث:

تحددت أسئلة البحث الحالي على النحو التالي:

- ١- ما المؤشرات المناسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية لطلاب الصف الثالث الثانوي؟
 - ٢- ما مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي وفق النظام القديم؟
 - ٣- ما مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي وفق النظام الحديث؟
 - ٤- ما نسب تباين مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحاني الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي بين النظامين (القديم - الحديث)؟
- أهمية البحث:**

نبعت أهمية البحث من عدة اعتبارات أهمها ما يلي:

- قد تفيد نتائجه في إعطاء صورة موضوعية عن الأسئلة التي تتضمنها امتحانات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية، مما قد يسهم في اتخاذ القرارات السليمة لتطوير تلك الأسئلة.
- تفتح المجال لمزيد من الدراسات والبحوث المعنية بتحليل وتقييم أسئلة الامتحانات.
- تقدم صورة حقيقية عن أنماط امتحانات الجغرافيا بالمرحلة الثانوية وفق النظامين (القديم - الحديث)، مما قد يفيد في تحسين نوعيتها والارتقاء بمستواها.
- إطلاع الخبراء التربويين على الواقع الحالي للاختبارات بهدف إعادة تطويرها وتحسينها.
- تعد هذه الدراسة أول دراسة - على قدر علم الباحث - تضمنت تحليل أسئلة امتحانات الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي وفق النظامين (القديم - الحديث) - في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى ما يلي:

- إعداد قائمة بالمؤشرات المناسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية لطلاب الصف الثالث الثانوي.
- الكشف عن مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي (النظام القديم).
- الكشف عن مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي (النظام الحديث).
- تحديد تباين مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي بين النظامين (القديم -الحديث)؟

مواد وأدوات البحث:

- قائمة بالمؤشرات المناسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية لطلاب الصف الثالث الثانوي.
- بطاقة تحليل أسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي (النظام القديم) في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية.
- بطاقة تحليل أسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي (النظام الحديث) في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

منهج البحث.

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، وذلك عند تحليل أسئلة الجغرافيا بأسئلة امتحان الصف الثالث الثانوي وفق النظامين (القديم -الحديث).

محددات البحث.

- اقتصر التحليل على أسئلة نموذجي امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي (دور أول) المعتمدة من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني للعامين الدراسيين (٢٠١٦-٢٠١٧م / ٢٠٢٠-٢٠٢١م).
- وقد تم اختيار هذين الامتحانين لأن الأول يمثل تطبيق السنة الأولى من الامتحانات المعتمدة على نظام (البوكليت)، والثاني يمثل السنة الأولى من النظام الحديث المعتمد على نظام (التابلت).

- تم تحليل أسئلة امتحان الجغرافيا (القديم -الحديث) للصف الثالث الثانوي عقب امتحان الجغرافيا للصف الثالث الثانوي (دور أول) للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

مصطلحات البحث.**مستويات عمق المعرفة الجغرافية:**

تعرف اجرائياً: بأنها تنظيم العمليات العقلية في صورة مستويات متدرجة من الأقل عمقا الى الأكثر في معالجة المعارف والمهارات الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي وفق

النظامين (القديم-الحديث) والتي تشمل أربعة مستويات: التذكر وإعادة إنتاج المعرفة الجغرافية، وتطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية، والتفكير الاستراتيجي، والتفكير الممتد أو الموسع.
أسئلة امتحانات الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي:

تعرف اجرائيا بأنها مجموعة أسئلة الامتحانات المقدمة لطلاب الصف الثالث الثانوي بعد دراستهم مادة الجغرافيا (مقرر الجغرافيا السياسية) وفق النظامين القديم (٢٠١٦-٢٠١٧م) والحديث (٢٠٢٠-٢٠٢١م). وبحث نسبة تضمينهما لمستويات عمق المعرفة الجغرافية.
الإطار النظري للبحث.

يتناول الإطار النظري للبحث الحالي مفهوم عمق المعرفة ومستوياته وكذلك عمق المعرفة الجغرافية، وأهمية تنمية مستوياتها، ومؤشرات عمق المعرفة، ومفهوم الاختبار ومواصفات الاختبار الجيد، ومواصفات الورقة الامتحانية بصفة عامة وورقة امتحان الجغرافيا (القديم-الحديث) بصفة خاصة، ويمكن عرض ذلك كما يلي:
عمق المعرفة:

يعرفه نورمان ويب (Webb)، (2005) بأنه درجة تعقيد المعرفة التي تتضمنها المناهج المقدمة للطلاب، والتي تتطلب تحديد حاجتهم إلى معرفة وفهم المحتوى جيدا.
ويرى حلمي محمد الفيل (٢٠١٨) بأنها تنظيم منطقي محكم للمعارف والمهارات التي يجب أن يتمكن فيها الطلاب في أي مجال دراسي وفقا لدرجة عمقها وقوتها في أربعة مستويات تبدأ باقلها عمقا وقوة وهو مستوى التذكر، ثم مستوى التطبيق، ثم التفكير الاستراتيجي، وأخيرا التفكير الممتد وهو المستوى الأكثر عمقا وقوة.

وعرفه هولمز (Holmes)، (2011)، (18) بأنه مستويات التفكير التي يجب على الطلاب إتقانها في معالجة المعرفة.

عمق المعرفة الجغرافية:

يرى وليد محمد خليفة (٢٠١٨، ص ٤٦٠) بأنها درجات تعقيد التفكير التي تتفاعل من خلالها الطلاب مع المعارف الجغرافية وتشمل أربعة مستويات استدعاء المعارف العلمية، وتطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية والتفكير الاستراتيجي والتفكير الممتد.

ويرى (باسم صبري محمد، ٢٠١٩) أن عمق المعرفة الجغرافية يمكن أن يحقق ما يلي:

- تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الجغرافيا من خلال التفكير الاستراتيجي والممتد.
- بناء الخبرات بشكل منظم.
- مساعدة الطلاب في تكوين مفاهيم جغرافية صحيحة وتقليل التصور الخاطئ لها
- توظيف المعرفة الجغرافية على نحو أسهل وربطها بالخبرات الحياتية.

- توفير فرص العمل الذاتي لدى الطلاب حيث العمل والبحث عن المعرفة الجغرافية من مصادر متنوعة داخل المدرسة وخارجها.
- تكامل المعرفة الجغرافية.

ويرى الباحث أن عمق المعرفة الجغرافية يمكن أن يساعد الطلاب على ما يلي:

- مواجهة المستجدات المتسارعة ومواكبتها واتخاذ القرارات المناسبة حيال المشكلات التي تواجههم.
- توظيف المعرفة والمهارات الجغرافية لدى الطلاب في ربط الخبرات السابقة بالجديدة.
- فهم واستيعاب امكاناتهم وقدراتهم المعرفية والعقلية وكيفية تطويرها.
- تحقيق شمول المعرفة الجغرافية على نطاق واسع بما يتناسب ونوع ومستوى التفكير.

مستويات العمق المعرفي:

نظرا لما تعرض له تصنيف بلوم من عديد من الانتقادات وأهمها تقييد التفكير الإبداعي عند الطلاب، حيث إن اقتصره على الاهتمام بالسلوكيات التي يمكن قياسها قد يؤدي إلى استبعاد المعرفة الضمنية، وكذلك استبعاد العمليات العقلية الداخلية والتركيز على السلوكيات الظاهرة والتي لا تتناسب مع نتائج البحوث المعرفية والبنائية والمرتبطة بالتفكير (وليم عبيد، ٢٠٠٩).

لذا ظهر مفهوم عمق المعرفة (Depth of Knowledge) (DOK) على يد نورمان ويب Norman Webb في مركز أبحاث ولاية ويسكونسن ((Wisconsin)) للتعليم والبحوث بالمعهد الوطني للتعليم والعلوم، حيث حدد أربعة مستويات لعمق المعرفة على النحو التالي (webb، 2002):

١- الاستدعاء وإعادة الانتاج (DOK1 (Recall):

في هذا المستوى من العمق يعتمد على استرجاع الحقائق وتعريفات ومعلومات سابقة ويستخدم إجراءات بسيطة تدرب عليها مسبقا وتنفيذ المهام البسيطة.

٢- تطبيق المفاهيم والمهارات: Concept/Skills DOK2

وفي هذا المستوى يتبع المتعلم إجراءات معينة تتجاوز مستوى التذكر، وتتطلب القدرة على استخراج المعلومات، وتحديد كيفية استخدامها والتصنيف والمقارنة، ويتطلب هذا المستوى الاندماج في عمليات عقلية أبعد من مجرد الاستدعاء أو إعادة تقديم استجابات ويوظف أكثر من عملية إدراكية عقلية.

٣- التفكير الاستراتيجي: Strategic Thinking DOK3

يتطلب من المتعلم فهما عميقا والذي يتطلب استخدام عمليات التفكير العليا كالتحليل والتقييم واستخلاص النتائج والدعم مع الأدلة والتعميم والابتكار، كما يتطلب التخطيط لعمل ما وتقديم الأدلة والبراهين، وهو مستوى معقد ويحتاج إلى مهارات عقلية متقدمة تسهم في حل المشكلات متعددة الخطوات، وتقديم الأدلة المنطقية للبرهنة على سلامة الحل.

٤- التفكير الممتد Extended Thinking DOK4

يتطلب من المتعلم مستوى إدراكي عالٍ ومعقد، ويتطلب التوسع في استخدام عمليات التفكير العليا الأكثر تقدماً كالتركيب والتأمل والتقييم، فالمتعلم في هذا المستوى مطالب بأجراء ربط بين المعلومات والأفكار، ويختار منحى معيناً من بين بدائل عديدة وبين كيفية التعامل مع المواقف المعقدة، كما يحتاج إلى وقت إضافي لإنجاز المهمة.

أهمية تنمية مستويات عمق المعرفة:

تكمن أهميتها في أنها تحث الطلاب على البحث بالطريقة التي تهدف إلى الوصول لأقصى درجات الفهم والتي ترضى طموحاتهم واهتماماتهم العلمية، كما تجعلهم يستفيدوا من البحث والتقييم وتكسبهم رؤية واسعة لربط الأفكار ببعضها البعض، كذلك سيصبحون مدفوعين ذاتياً للتعلم وتمكنهم من ربط المفاهيم والمهارات الجديدة بمواقف وخبرات الحياة اليومية وتجعلهم يميلون إلى دراسة ما هو أعمق من متطلبات المادة الدراسية (حلمي محمد الفيل، ٢٠١٨، ص ١٧).

ويهدف عمق المعرفة إلى شمول جميع أشكال المعرفة على نطاق واسع ويصف نوع التفكير الذي تتطلبه المهمة مع مراعاة مدى تعقيد المهمة أو المعلومات، والمستويات التقليدية للمعرفة السابقة للطلاب على مستوى الصف، والعمليات العقلية المستخدمة (webb، 2009)

يحتاج المعلمون إلى التأكد من أن طلابهم يتعرضون لمجموعة متنوعة من المهام بمستويات مختلفة من التعقيد للتعلم والنمو وللتقييم الدقيق، ويعنى ذلك أنه يجب على المعلمين تصميم مهام ذات مستوى أعلى على الرغم من أنها تتطلب المزيد من الوقت والجهد لأنها تقدم مزايا لا توفرها الأنشطة الأبسط وتظهر بدقة أكبر النطاق الكامل لقدرات الطلاب ويتم تقديم أفضل خدمة لهم وللمعلمين على حد سواء من خلال التقييم المتوازن الذي يستدعي عمق المعرفة لديهم (Webb، 2002).

-ويرى وليد يسرى عبد الحى (٢٠١٩، ٨٠٠-٨٠١) أن عمق المعرفة يحظى بأهمية كبيرة في العملية التعليمية يمكن استخلاصها فيما يلي:

- ربط الخبرات والأفكار الجديدة بالسابقة.
- استخدام أساليب وعمليات تنظيمية أثناء التعلم.
- تنظيم المواقف التعليمية بحيث تثير تفكير الطالب مما يتيح له تكوين بنيتها المعرفية.
- بقاء أثر التعلم لمدة طويلة وترسيخ مبدأ الاستقلالية في التعلم.
- تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات للتكيف مع البيئة المحيطة.
- ربط الأفكار ببعضها في ضوء رؤية شاملة ومتكاملة.
- تنمية مهارات البحث عن المعلومات، والحلول ونقدها وتقييمها.
- تكامل المعرفة وتوظيفها وربطها بالمواقف الحياتية.
- تنمية مستوى التفكير الاستراتيجي والممتد لدى الطالب مما ينعكس على تفكيره المستقبلي
- تكوين المفاهيم بصورة صحيحة والحد من التصور الخاطيء.

- التشجيع على العمل الذاتي لتأدية المهمة المطوبة.
- مؤشرات مستويات عمق المعرفة.
- بناء على الاستعانة بتحليل نتائج عديد من الدراسات السابقة لمستويات عمق المعرفة كدراسة كل من Webb، (2009) (دراسة Webb)، (2002)، (دراسة Hess)، (2009) ودراسة (وليد محمد خليفة، ٢٠١٨) ودراسة (باسم صبري محمد، ٢٠١٩) يمكن التوصل لمجموعة من المؤشرات الخاصة بكل مستوى من مستويات عمق المعرفة كما يلي:
- مؤشرات المستوى الأول: التذكر واستدعاء المعلومات
- استدعاء المعلومات الجغرافية وتذكر الحقائق والمصطلحات والمفاهيم والاتجاهات والتعميمات والنظريات (من وماذا ومتى وأين).
- تعرف معلومات معينة، أو إدراج أو وصف أو تحديد أو تسمية موقع.
- تحديد النقاط الرئيسية.
- مؤشرات المستوى الثاني: تطبيق المفاهيم والمهارات
- مقارنة الأشخاص، والأماكن، والأحداث والمفاهيم.
- تحويل المعلومات من نموذج إلى آخر.
- تصنيف العناصر إلى فئات ذات معنى.
- وصف أو شرح القضايا والمشكلات والأنماط والسبب والنتيجة والأهمية أو التأثير والعلاقات ووجهات النظر أو العمليات.
- استخدام المعلومات في سياق مختلف عن السياق الذي تعلم فيه.
- تحويل ومعالجة المعرفة المستهدفة.
- تلخيص وتقدير وتنظيم وتصنيف واستنتاج المعلومة.
- ملاحظة وتنظيم الأسئلة.
- تصنيف سلسلة من الخطوات.
- تطبيق مجموعة بسيطة من القواعد.
- بيان العلاقات بين عدد من المفاهيم أو المبادئ.
- تحديد مكان المعلومات، وجمعها، وتنظيمها وعرضها.
- تنظيم البيانات المجمعة في نماذج عرض أساسية مثل جدول بسيط أو رسم بياني.
- إعطاء أمثلة.
- تصنيف العناصر إلى فئات ذات معنى.

مؤشرات المستوى الثالث: التفكير الاستراتيجي

- تحليل وتقييم المشكلات والخروج بنتائج يمكن التنبؤ بها.
- مناقشة الحجج التي تكشف النقاب.
- مراقبة وتقييم المناظرات.
- اختيار أدلة يبرر الأنشطة المحتملة.
- إعداد تقرير حول موضوع الدراسة.
- عرض وجهة النظر بشأن موضوع ما.
- تحليل الرسوم البيانية والجداول والمخططات.
- اقتراح حلول أو تدبؤات للمستقبل.
- استخلاص النتائج.

مؤشرات المستوى الرابع: التفكير الممتد أو الموسع

- تقييم وتعديل الخطط بمرور الوقت.
- إجراء تحقيقات لحل مشكلات بنتائج غير متوقعة.
- صياغة الخطط وعمل التحليلات.
- صياغة الفرضيات واختبارها بمرور الوقت.
- اتخاذ قرارات إستراتيجية وإجرائية متعددة يتم تقديمها بمعلومات جديدة.
- تنظيم المعلومات والتفكير فيها دون مطالبات من المعلم بها.
- قدرة على الاقناع وإثبات صحة وجهة النظر.
- تجميع وتحليل المعلومات من مصادر متعددة.
- فحص البديل وشرح وجهات نظر عبر مجموعة متنوعة من المصادر.
- التنبؤ باستخدام الأدلة كدعم.
- تخطيط وتطوير حلول للمشاكل.

وقد تم الاستفادة من تلك المؤشرات التي تتضمنها مستويات عمق المعرفة الأربعة عند صياغة مؤشرات لكل مستوى من مستويات عمق المعرفة الجغرافية والاسترشاد بها عند تحليل أسئلة امتحاني الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

تعريف الاختبار.

عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يستلزم من الطلاب أن يستجيبوا لها بهدف تحديد وقياس مستواهم في معارف ومهارات معينة وبيان مدى تقدمهم فيها ومقارنتهم بزملائهم. وتعرفه هويدا الحسيني (٢٠١٢، ص ١٥١) بأنه أداة تقييمية تقيس مدى تحقق الأهداف التعليمية وتكشف مدى فاعلية المنهج بعناصره المختلفة في ذلك.

مواصفات الاختبار الجيد.**- وضوح الهدف:**

لابد من ربط الاختبار بأهداف المادة؛ لأنه مرتبط بوضع الخطط اللازمة للوصول إلى تلك الأهداف، فعلى معد الاختبار أن يسأل نفسه: ما أهداف المادة؟ وبعد ذلك عليه أن يعد الاختبار وفق تلك الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.

- الصدق:

يجب أن يكون الاختبار صادقا أي يقيس ما أعد لقياسه، فإذا كان الهدف من الاختبار مثلا قياس مهارة قراءة الخريطة فيجب أن تكون الأسئلة مرتبطة بموضوع كيفية قراءة الخريطة ولا تسأل عن موضوعات أخرى.

- الثبات:

هو إعطاء ذات النتائج تقريبا إذا ما أعيد تطبيق الاختبار في ظروف تشبه ظروف الاختبار الأول، ولذا المجموعة وفي توقيت مشابه لتوقيت الاختبار الأول.

-الموضوعية:

ويقصد بها عدم تأثر درجات الطلاب بذاتية مقدر الدرجات (كالحالة المزاجية-صلة القرابة -..)، فتحصل على ذات النتائج إذا ما قام معلم آخر لتقدير درجات الطلاب. كما أن هناك مجموعة من الخصائص الفنية الواجب مراعاتها عند إعداد الاختبار منها إمكانية تطبيقه على الطلاب من حيث مناسبته للوقت ومستوى السهولة والصعوبة وقدرته على التمييز بين الطلاب لمراعاة الفروق الفردية، وكذلك تنوع الأسئلة في مستوى المعرفي والعقلي وتدرجها وأن تصاغ بلغة سليمة وبشكل واضح وأن يقيس الأهداف الموضوعية له، كما يجب أن تقيس الامتحانات نواتج تعليمية محددة تكون متسقة مع الأهداف التدريسية، كما تحتوي على نوعية الأسئلة التي تحقق تلك الأهداف. (حسن سعيد أبو زيد، وآخرون ٢٠١٨ ص ٣٤)

ولكى يكون الامتحان جيد يجب أن يتحمل الجميع المسؤولية عن نتائج الاختبار فيجب أن يتم استخدام درجات اختبار الطلاب لتحديد أداء المعلم وفعالية المدرسة. (Shelly، 2011) كما يجب أن يكون مطورو الاختبار قادرين على التدريب على معارف ومهارات حديثة ترتبط بالمحتوى وبدرجات الاختبار بالهدف منها، وأن يكونوا قادرين على تحقيق توازن الاختبار بحيث تكون متطلبات استجابة الطلاب تتماشى مع مواصفات مستوى الكفاءة المقابلة، وكذا زيادة التوقعات الخاصة بمعرفة مجال المحتوى والمهارات التي تحقق الأداء الفعال (Steve، 2011).

مواصفات الورقة الامتحانية:

صنفت هويدا الحسيني (٢٠١٢، ص ١٥١-١٥٢) مواصفات الورقة الامتحانية إلى نوعين هما:

أولاً: المواصفات من حيث الشكل:

وتتمثل (في) بيانات الامتحان الوزارة واسم الامتحان وزمنه وتاريخه -تعليمات الإجابة-وضوح الخط والطباعة-لغة الأسئلة السليمة الخالية من الأخطاء المطبعية واللغوية).

ثانياً: المواصفات من حيث المضمون:

- أن تقيس الأسئلة المجالات المختلفة للأهداف التعليمية (معرفية -مهارة-وجدانية).

- أن تتنوع بين الأسئلة الموضوعية والمقالية.

- أن تتضمن المستويات المعرفية والعقلية المناسبة.

- أن تشمل الأسئلة لجميع أجزاء المقرر الدراسي حيث يوجد جدول مواصفات بحيث توزع الأسئلة على جميع أجزاء المقرر بالتكافؤ.

مواصفات الورقة الامتحانية لأسئلة امتحانات الجغرافيا (هدف البحث) للصف الثالث الثانوي:

أولاً: مواصفات ورقة أسئلة امتحان الجغرافيا (القديم) للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي

٢٠١٦/٢٠١٧م. (هدف البحث)

١-المواصفات من حيث الشكل:

(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني-امتحان شهادة اتمام المرحلة الثانوية العامة للعام الدراسي

٢٠١٦/٢٠١٧م -الدور الأول -المادة الجغرافيا -مقسمة إلى (٤) نماذج -الزمن (٣)ساعات -عدد

صفحات الكراسة(البوكليت) (٢٨ صفحة)-بلغ عدد الأسئلة(٤٠) سؤالاً رئيساً اشتمل على (٤٦) سؤالاً

فرعياً-مجموع درجات الأسئلة -اسم الطالب رباعياً-المدرسة-الإدارة -المحافظة-رقم الجلوس.

٢-المواصفات من حيث المضمون:

تنوعت الأسئلة بين الموضوعية والمقالية فتضمنت عدد (٩) أسئلة موضوعية و(٣١) سؤالاً مقالياً،

وكذلك تنوعت مجالات قياسها فشملت الجانب المعرفي والمهاري والوجداني - اشتملت الأسئلة على جميع

أجزاء المقرر الدراسي (الجغرافيا السياسية) - اشتملت أسئلة الامتحان على خريطة واحدة ولم يتضمن أية

جداول أو أشكالاً أو رسوماً توضيحية- تدرجت الأسئلة في قياس المستويات المعرفية والعقلية.

ثانياً: مواصفات ورقة أسئلة امتحان الجغرافيا(الحديث) للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠٢١م. (هدف البحث)

١-المواصفات من حيث الشكل:

(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني-امتحان شهادة اتمام المرحلة الثانوية العامة للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠٢١م -الدور الأول -المادة الجغرافيا -مقسمة إلى أربعة نماذج -الزمن (٣) ساعات.-قدمت

الأسئلة على (التابلت) مع نسخة ورقية احتياطية - بلغ عدد الأسئلة (٥٠) سؤالاً-مجموع درجات الأسئلة -اسم الطالب رباعياً-المدرسة-الإدارة -المحافظة-رقم الجلوس.

٢-المواصفات من حيث المضمون:

اقتصرت الامتحان على الأسئلة الموضوعية من نوع (الاختيار من متعدد)، وكذلك تنوعت مجالات قياسها فشملت الجانب المعرفي والمهاري والوجداني- اشتملت الأسئلة على جميع أجزاء المقرر الدراسي (الجغرافيا السياسية) -اشتملت أسئلة الامتحان على عدد (٩) خرائط و (٢) جدول وشكلا واحدا - تدرجت الأسئلة في قياس المستويات المعرفية والعقلية.

والجدول التالي يوضح (عدد أسئلة امتحاني الجغرافيا ونوعها، وعدد الخرائط والجدول والأشكال المتضمنه بكل منهما).

جدول (١) عدد أسئلة امتحاني الجغرافيا ونوعها وعدد الخرائط والجدول والأشكال المتضمنه بكل منهما

م	الامتحان	عدد الأسئلة	نوع الأسئلة		عدد الخرائط والجدول والأشكال المتضمنه بأسئلة الامتحان		
			موضوعية	مقالية	خرائط	جداول	أشكال
١-	امتحان الجغرافيا (القديم) (٢٠١٦/٢٠١٧م)	٤٦	٩	٣٧	١	—	—
٢-	امتحان الجغرافيا (الحديث) (٢٠٢٠/٢٠٢١م)	٥٠	٥٠	—	٨	١	١

يتضح من الجدول (١) ما يلي:-

بالنسبة للامتحان (القديم) (٢٠١٦/٢٠١٧م) اشتمل على:

- عدد (٤٠) سؤالاً رئيساً تفرعت إلى (٤٦) سؤالاً فرعياً في مدة زمنية قدرها (٣) ساعات.

- اشتمل على (٩) أسئلة موضوعية، و (٣٧) سؤالاً مقالياً.

- تضمن خريطة واحدة فقط ولم يشتمل على أية أشكال أو جداول.

- بالنسبة للامتحان (الحديث) (٢٠٢٠/٢٠٢١م) اشتمل على:

- عدد (٥٠) سؤالاً في مدة زمنية قدرها (٣) ساعات.

- اقتصر جميع أسئلة الامتحان على الأسئلة الموضوعية وعددها (٥٠) سؤالاً.

- تضمن عدد (٨) خرائط، وجدولاً، واحداً، وشكلاً، واحداً.

إجراءات البحث.

على ضوء ما تم استخلاصه من الجانب النظري والدراسات السابقة تم إتباع الخطوات التالية.

أولاً: إعداد قائمة بالمؤشرات المناسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية لطلاب الصف الثالث الثانوي.

تم إعداد القائمة وفق الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف من بناء القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد المؤشرات المناسبة لكل مستوى من مستويات عمق المعرفة الجغرافية لطلاب الصف الثالث الثانوي والتي يمكن من خلالها الاسترشاد بمستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بامتحان الجغرافيا لطلاب الصف الثالث الثانوي.

٢- إعداد القائمة الأولية للمؤشرات:

في ضوء ما تم استخلاصه من الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة(باسم صبري محمد، ٢٠١٩) ودراسة (وليد محمد خليفة، ٢٠١٨)، ودراسة Webb، (2009) ودراسة (Webb)، (2002)، ودراسة (Hess)، (2009)، تم إعداد القائمة المبدئية للمؤشرات، وقد تضمنت (٥٢) مؤشرا لمستويات عمق المعرفة الجغرافية.

٣- ضبط القائمة الأولية للمؤشرات والتوصل للنهائية:

تم عرض القائمة الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) وموجهي الجغرافيا ومعلميها، وذلك بهدف التحقق من الدقة اللغوية والعلمية للقائمة، ومدى مناسبة المؤشرات المتضمنه بالقائمة وارتباطها بكل مستوى من مستويات عمق المعرفة الجغرافية، ومن ثم إجراء بعض التعديلات عليها سواء بإضافة أو تعديل أو حذف أى من المؤشرات، وقد أشار السادة المحكمون بصلاحيه القائمة بعد إجراء بعض التعديلات عليها؛ وبذلك تم التوصل للصورة النهائية للقائمة(*) وقد تضمنت (٣٧) مؤشرا، مقسمة إلى أربعة مستويات كل مستوى يتضمن مجموعة من المؤشرات تعبر عنها مجموعة من الأكواد ((A-B-C-D) يمكن الاسترشاد بها عند تضمين الأسئلة للمستويات.

جدول (٢) مستويات عمق المعرفة الجغرافية وعدد المؤشرات الفرعية والأكواد

م	مستويات عمق المعرفة الجغرافية	عدد المؤشرات الفرعية	الأكواد
١-	التذكر وإعادة انتاج المعرفة الجغرافية	٦	من (A1-A6)
٢-	تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية	١٠	من (B1-B10)
٣-	التفكير (الاستراتيجي)	١١	من (C1-C11)
٤-	التفكير (الممتد أو الموسع)	١٠	من (D1-D10)
	الإجمالي	٣٧	

ويتضح من الجدول (٢) أن إجمالي المؤشرات الفرعية (٣٧) مؤشرا مقسمة على مستويات عمق المعرفة الجغرافية الأربعة كما يلي: المستوى الأول: (التذكر وإعادة انتاج المعرفة الجغرافية) تضمن (٦) مؤشرات تبدأ أكوادها تبدأ من (A1) إلى (A6) - المستوى الثاني: (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) تضمن (١٠) مؤشرات تبدأ أكوادها من (B1) إلى (B10) - المستوى الثالث: (التفكير الاستراتيجي) تضمن (١١)

*-ملحق (١) الصورة النهائية لقائمة مؤشرات مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

مؤشرا تبدأ أكوادها من (C1) إلى (C11) - المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) تضمن (١٠) مؤشرات تبدأ أكوادها من (D1) إلى (D10).

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول من أسئلة البحث وهو (ما المؤشرات المناسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية لطلاب الصف الثالث الثانوي؟)

ثانيا: تحليل أسئلة امتحانى الجغرافيا (القديم-الحديث) بالصف الثالث الثانوي في ضوء مؤشرات مستويات عمق المعرفة الجغرافية. تم التحليل الخطوات التالية:

-تحديد هدف التحليل: هدف التحليل إلى تحديد مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحانى الجغرافيا (القديم -الحديث) بالدور الأول للصف الثالث الثانوي للعامين الدراسيين (٢٠١٦-٢٠١٧م / ٢٠٢٠-٢٠٢١م) (*) .

-الضوابط والأسس التي بنى عليها التحليل:

-الاقتصار على نموذجى الوزارة لامتحانى الجغرافيا (القديم -الحديث) للصف الثالث الثانوي للعامين الدراسيين ٢٠١٦/٢٠١٧ - ٢٠٢٠/٢٠٢١م .

-اعتبار أن السؤال الفرعى هو وحدة التحليل، وبذلك أصبح الامتحان القديم (٤٦) سؤالاً. والامتحان الحديث (٥٠) سؤالاً.

-اعتبار الخرائط والأشكال والجداول جزء لا يتجزأ من التحليل.

-قراءة الامتحانين قراءة فاحصة متأنية لتعرف مؤشرات مستويات عمق المعرفة الجغرافية للأسئلة وذلك لتحديد مدى تضمينها لمستويات عمق المعرفة الجغرافية.

-تفريغ نتائج بطاقتى التحليل المتعلقة بالامتحانين لكل امتحان على حده ثم حساب أعلى التكرارات وأقلها.

-تحديد فئة التحليل:

تمثلت فئة التحليل في مؤشرات كل مستوى من مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

-تحديد وحدة التحليل

اختير السؤال الفرعى كوحدة للتحليل؛ نظرا لمناسبته للهدف من عملية التحليل، وقد بلغت أعداد وحدات التحليل في إجمالى الامتحانين (ستة وتسعين) سؤالاً.

*-ملحق (٢)، (٣) نموذج امتحانى الجغرافيا (القديم -الحديث) للعامين الدراسيين (٢٠١٦-٢/٢٠١٧ - ٢٠٢٠/٢٠٢١م) كما جاءت بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى.

-تحديد أداتي التحليل:

صممت بطاقتي تحليل لجمع البيانات ورصدها (*)

-ثبات التحليل:

وتم ذلك من خلال مقارنة نتائج التحليل الذي قام به الباحث بنتائج تحليل زميلة أخرى له (*) ، بعد تعريفها بأهداف وحدة التحليل وقد تمت عملية ضبط التحليل على أسئلة امتحاني الجغرافيا (القديم- الحديث) بالدور الأول للصف الثالث الثانوي للعامين الدراسيين (٢٠١٦-٢٠١٧م / ٢٠٢٠-٢٠٢١م) وقد تم استخدام معادلة كوبر لحساب نسب الاتفاق بين التحليلين ويمكن توضيح ذلك بالجدول (٣).

جدول (٣) نسب الإتفاق في تحليل أسئلة امتحاني الجغرافيا (الدور الأول) بالصف الثالث الثانوي وفق

النظامين (القديم -الحديث)

متوسط نسب الاتفاق	امتحان (الحديث) ٢٠٢٠/٢٠٢١	امتحان (القديم) ٢٠١٦/٢٠١٧	الأسئلة
%٩٠،٧٤	%٨٨	%٩٣،٤٨	نسب الاتفاق

ومن الجدول (٣) يتضح أن نسبة الإتفاق بين التحليلين للامتحان (القديم) جاءت مساوية (%٩٣،٤٨)، بينما جاءت نسبة الاتفاق للامتحان (الحديث) (%٨٨)، بمتوسط نسب اتفاق تصل ل (%٩٠،٧٤)، ومن هنا يتضح أنها مرتفعة مما يدل على ثبات التحليل ومناسبته.

ثالثاً:نتائج تحليل أسئلة امتحاني الجغرافيا(القديم-الحديث) بالدور الأول للصف الثالث الثانوي للعامين الدراسيين (٢٠١٦-٢٠١٧م/٢٠٢٠-٢٠٢١م) في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية
يمكن عرض النتائج كما يلي:

١- نتائج تحليل أسئلة امتحان الجغرافيا(القديم) بالدور الأول للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م) في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

اشتملت أسئلة امتحان الجغرافيا (القديم) بالدور الأول للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) على (٤٠) سؤالاً رئيساً مقسمين إلى (٤٦) سؤالاً فرعياً، وقد أسفرت عملية تحليل الأسئلة عن عدة نتائج يوضحها الجدول (٤) التالي:

*- ملحق (٤) بطاقة تحليل أسئلة امتحانات الجغرافيا (القديم) بالدور الأول للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧م) في ضوء مؤشرات

مستويات عمق المعرفة الجغرافية

-ملحق (٥) بطاقة تحليل أسئلة امتحانات الجغرافيا (الحديث) بالدور الأول للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) في ضوء مؤشرات

مستويات عمق المعرفة الجغرافية..

د. غادة قصي مصطفى (دكتوراه المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية).

جدول (٤) المستويات وعدد الأسئلة المتضمنه بكل مستوى وإجمالي المؤشرات المنطبقة بكل مستوى ونسبتها
% لمستويات عمق المعرفة وتكراراتها

المستوى	عدد الأسئلة المتضمنه بكل مستوى	نسبة الاسئلة % بكل مستوى	إجمالي المؤشرات بكل مستوى	مجموع مؤشرات المنطبقة على الاسئلة	أعلى المؤشرات تكرارا	أقل المؤشرات تكرارا	نسبة المؤشرات % المنطبقة على الأسئلة	نسبة المؤشرات % لمستويات عمق المعرفة
التذكر وإعادة إنتاج المعرفة الجغرافية	١٣	%٢٨،٢٦	٦	٣	(7) A2 تكرارات	(1) A3 تكرار	%٢٣،٠٧	%٥٠
تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية	٢٣	%٥٠	١٠	٤	B1 (10) تكرارات	(1) B5 تكرار	%١٧،٣٩	%٤٠
التفكير الاستراتيجي	١٠	%٢١،٧٤	١١	٣	(6) C4 تكرارات	(1) C5 تكرار	%٣٠	%٢٧،٣
التفكير الممتد أو الموسع	صفر	صفر %	١٠	صفر	—	—	صفر %	صفر %
الإجمالي	٤٦	%١٠٠	٣٧	١٠	٢٣	٣		

يتضح من الجدول (٤) أن مجموع الأسئلة بامتحان الجغرافيا (القديم) بالصف الثالث الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م (٤٠) سؤالاً رئيساً مقسماً إلى (٤٦) سؤالاً فرعياً وفق الورقة الامتحانية للجغرافيا، والتي جاءت بنموذج امتحان وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م. وقد أسفرت نتائج التحليل عن الآتي:

(أ) بالنسبة للأسئلة المتضمنه بمستويات عمق المعرفة الجغرافية المناسبة ونسبتها:

بلغ إجمالي الأسئلة (٤٦) سؤالاً فرعياً وجاءت تفصيلاً بكل مستوى على حدة كما يلي:

١- بالنسبة لعدد الأسئلة المتضمنه بالمستوى الأول (التذكر وإعادة إنتاج المعرفة الجغرافية) بلغ عددها (١٣) سؤالاً بنسبة %٢٨،٢٦ من إجمالي الأسئلة.

٢- بالنسبة لعدد الأسئلة المتضمنه بالمستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) بلغ عددها (٢٣) سؤالاً بنسبة %٥٠ من إجمالي الأسئلة.

٣- بالنسبة لعدد الأسئلة المتضمنه بالمستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) بلغ عددها (١٠) سؤالاً بنسبة %٢١،٧٤ من إجمالي الأسئلة.

٤- بالنسبة لعدد الأسئلة المتضمنه بالمستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) بلغ عددها (صفر) سؤالاً بنسبة صفر % من إجمالي الأسئلة.

(ب) بالنسبة لإجمالي المؤشرات المتضمنه بمستويات عمق المعرفة الجغرافية المناسبة:

بلغ عدد المؤشرات المتضمنه بالمستويات مجتمعه (٣٧) مؤشرا فرعيا وجاءت تفصيلا كل مستوى على حده كما يلي:

١- بالنسبة لعدد المؤشرات المتضمنه بالمستوى الأول (التذكر وإعادة انتاج المعرفة الجغرافية): بلغ عددها (٦) مؤشرا.

٢- بالنسبة لعدد المؤشرات المتضمنه بالمستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية بلغ عددها (١٠) مؤشرا.

٣- بالنسبة لعدد المؤشرات المتضمنه بالمستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) بلغ عددها (١١) مؤشرا.

٤- بالنسبة لعدد المؤشرات المتضمنه بالمستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) بلغ عددها (١٠) مؤشرا.

(ج)- بالنسبة لإجمالي المؤشرات المنطبقة على الأسئلة ونسبها:

بلغ عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالمستويات مجتمعه (١٠) مؤشرا فرعيا وجاءت تفصيلا كل مستوى على حده كما يلي:

١- بالنسبة لعدد المؤشرات بالمستوى الأول (التذكر وإعادة انتاج المعرفة الجغرافية) والمنطبقة على الأسئلة بلغ عددها (٣) مؤشرا بنسبة (٢٣،٠٧٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على الأسئلة، وبنسبة (٥٠٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

٢- بالنسبة لعدد المؤشرات بالمستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) والمنطبقة على الأسئلة: بلغ عددها (٤) مؤشرا بنسبة (١٧،٣٩٪) من المؤشرات المنطبقة على الأسئلة، وبنسبة (٤٠٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

٣- بالنسبة لعدد المؤشرات بالمستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) والمنطبقة على الأسئلة بلغ عددها (٣) مؤشرا بنسبة (٣٠٪) من المؤشرات المنطبقة على الأسئلة، وبنسبة (٢٧،٣٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

٤- بالنسبة لعدد المؤشرات بالمستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) والمنطبقة على الأسئلة بلغ عددها (صفر) مؤشرا بنسبة (صفر٪) من المؤشرات المنطبقة على الأسئلة، وبنسبة (صفر٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

(د) بالنسبة لإجمالي تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة:

بلغ إجمالي أعلى التكرارات للمؤشرات المنطبقة على الأسئلة (٢٣) وبلغ إجمالي أقل التكرارات (٣). وجاءت تفصيلا كل مستوى على حده كما يلي:

١- أعلى المؤشرات تكرارا في المستوى الأول (التذكر وإعادة انتاج المعرفة الجغرافية) كود (A2): وينص على (أسئلة تهدف استرجاع واستدعاء معلومات جغرافية محددة بشكل حرفي) حيث بلغ (٧) تكرارات وبنسبة (٣٠،٤٣٪)، بينما أقل المؤشرات تكرارا في المستوى الأول كود (A3) وينص على (أسئلة عن

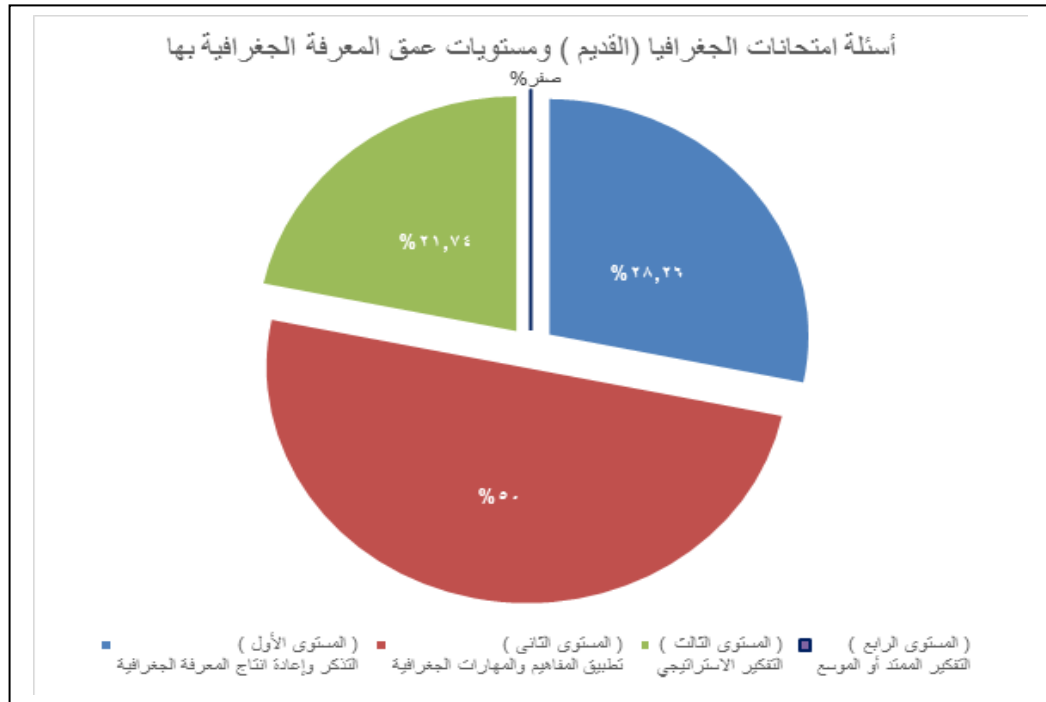
تحديد الأبعاد الرئيسية أو العناصر للموضوعات الجغرافية المختلفة) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (٣٣,٣٣%).

٢- أعلى المؤشرات تكرارا في المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) كود (B1) : وينص على (أسئلة تستهدف وصف الظواهر الجغرافية وتفسيرها). حيث بلغ (١٠) تكرارات وبنسبة (٤٣,٤٨%)، بينما أقل المؤشرات تكرارا في المستوى الثاني كود (B5) وينص على (أسئلة تطلب تحديد ووصف الظواهر على الخرائط) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (٣٣,٣٣%).

٣- أعلى المؤشرات تكرارا في المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) كود (C4) : وينص على (أسئلة تطلب الدعم بالأدلة الجغرافية) حيث بلغ (٦) تكرارات وبنسبة (٢٦,٠٩%) من إجمالي التكرارات، بينما أقل المؤشرات تكرارا في المستوى الثالث كود (C5) وينص على (أسئلة تستلزم نقد وتقييم للموضوعات والقضايا الجغرافية) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (٣٣,٣٣%) من إجمالي التكرارات.

٤- لم يسجل المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) أية تكرارات.

والشكل التالي يوضح نسبة تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي للنظام (القديم) لمستويات عمق المعرفة الجغرافية.



شكل (١) نسبة تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي للنظام (القديم) لمستويات عمق المعرفة الجغرافية. وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو (ما مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنة بأسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي وفق النظام القديم؟).

٢- نتائج تحليل أسئلة امتحان الجغرافيا (الحديث) بالدور الأول للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

اشتملت أسئلة امتحان الجغرافيا(الحديث) بالدور الأول للصف الثالث الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١) على (٥٠) سؤالاً، وقد أسفرت عملية تحليل الأسئلة عن عدة نتائج يوضحها الجدول (٥) التالي:

جدول (٥) المستويات وعدد الأسئلة المتضمنه بكل مستوى وإجمالي المؤشرات المنطبقة بكل مستوى ونسبتها % لمستويات عمق المعرفة وتكراراتها

المستوى	عدد الأسئلة المتضمنه بكل مستوى	نسبة الأسئلة % بكل مستوى	إجمالي المؤشرات بكل مستوى	مجموع مؤشرات المنطبقة على الأسئلة	أعلى المؤشرات تكرارا	أقل المؤشرات تكرارا	نسبة المؤشرات % المنطبقة على الأسئلة	نسبة المؤشرات % لمستويات عمق المعرفة
التذكر وإعادة إنتاج المعرفة الجغرافية	٤	٨%	٦	٢	A2 (3) تكرارات	A1 (1) تكرار	٣٣,٣٣%	٥٠%
تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية	٢٠	٤٠%	١٠	٤	B9.B2 (6) تكرارات	B10 (3) تكرارات	٤٠%	٢٠%
التفكير الاستراتيجي	٢١	٤٢%	١١	٧	C5.C2 (5) تكرارات	C10.C7.C4 (1) تكرار	٦٣,٦٣%	٣٣,٣٣%
التفكير الممتد أو الموسع	٥	١٠%	١٠	٣	D8 (3) تكرارات	D2,D1 (1) تكرار	٣٠%	٦٠%
الإجمالي	٥٠	١٠٠%	٣٧	١٦	١٧	٦		

يتضح من الجدول (٥) أن مجموع الأسئلة بامتحان الجغرافيا (القديم) بالصف الثالث الثانوي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م (٥٠) سؤالاً رئيساً وفق الورقة الامتحانية للجغرافيا، والتي جاءت بنموذج امتحان وزارة التربية والتعليم والفني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م وقد أسفرت نتائج التحليل عن الآتي:

(أ) بالنسبة للأسئلة المتضمنه بمستويات عمق المعرفة الجغرافية المناسبة:

بلغ إجمالي الأسئلة (٥٠) سؤالاً وجاءت تفصيلاً بكل مستوى على حدة كما يلي:

١- بالنسبة لعدد الأسئلة المتضمنه بالمستوى الأول (التذكر وإعادة إنتاج المعرفة الجغرافية) بلغ عددها (٤) سؤالاً بنسبة ٨% من إجمالي الأسئلة.

٢- بالنسبة لعدد الأسئلة المتضمنه بالمستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) بلغ عددها (٢٠) سؤالاً بنسبة ٤٠% من إجمالي الأسئلة.

٣- بالنسبة لعدد الأسئلة المتضمنه بالمستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) بلغ عددها (٢١) سؤالاً بنسبة ٤٢٪ من إجمالي الأسئلة.

٤- بالنسبة لعدد الأسئلة المتضمنه بالمستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) بلغ عددها (٥) سؤالاً بنسبة ١٠٪ من إجمالي الأسئلة.

(ب) بالنسبة لإجمالي المؤشرات المتضمنه بمستويات عمق المعرفة الجغرافية المناسبة:

بلغ عدد المؤشرات المتضمنه بالمستويات مجتمعه (٣٧) مؤشراً فرعياً وجاءت تفصيلاً كل مستوى على حده كما يلي:

بلغ عدد المؤشرات المتضمنه بالمستويات مجتمعه (٣٧) مؤشراً فرعياً وجاءت تفصيلاً كل مستوى على حده كما سبق ذكرها في الامتحان السابق (لأنها أعداد ثابتة بالامتحانين).

(ج) - بالنسبة لإجمالي المؤشرات المنطبقة على الأسئلة ونسبها:

بلغ عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالمستويات مجتمعه (١٦) مؤشراً فرعياً وجاءت تفصيلاً كل مستوى على حده كما يلي:

١- بالنسبة لعدد المؤشرات بالمستوى الأول (التذكر وإعادة إنتاج المعرفة الجغرافية) والمنطبقة على الأسئلة بلغ عددها (٢) مؤشراً بنسبة (٥٠٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على الأسئلة، وبنسبة (٣٣،٣٣٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

٢- بالنسبة لعدد المؤشرات بالمستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) والمنطبقة على الأسئلة: بلغ عددها (٤) مؤشراً بنسبة (٢٠٪) من المؤشرات المنطبقة على الأسئلة، وبنسبة (٤٠٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

٣- بالنسبة لعدد المؤشرات بالمستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) والمنطبقة على الأسئلة بلغ عددها (٧) مؤشراً بنسبة (٣٣،٣٣٪) من المؤشرات المنطبقة على الأسئلة، وبنسبة (٦٣،٦٣٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

٤- بالنسبة لعدد المؤشرات بالمستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) والمنطبقة على الأسئلة بلغ عددها (٣) مؤشراً بنسبة (٦٠٪) من المؤشرات المنطبقة على الأسئلة، وبنسبة (٣٠٪) من إجمالي المؤشرات المنطبقة على مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

(د) بالنسبة لإجمالي تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة:

بلغ إجمالي أعلى التكرارات للمؤشرات المنطبقة على الأسئلة (١٧) وبلغ إجمالي أقل التكرارات (٦). وجاءت تفصيلاً كل مستوى على حده كما يلي:

١- أعلى المؤشرات تكراراً في المستوى الأول (التذكر وإعادة إنتاج المعرفة الجغرافية) كود (A2) : وينص على (أسئلة تهدف استرجاع واستدعاء معلومات جغرافية محددة بشكل حرفي). حيث بلغ (٣) تكرارات وبنسبة (١٧،٦٥ ٪)، بينما أقل المؤشرات تكراراً في المستوى الأول كود (A1) وينص على (أسئلة

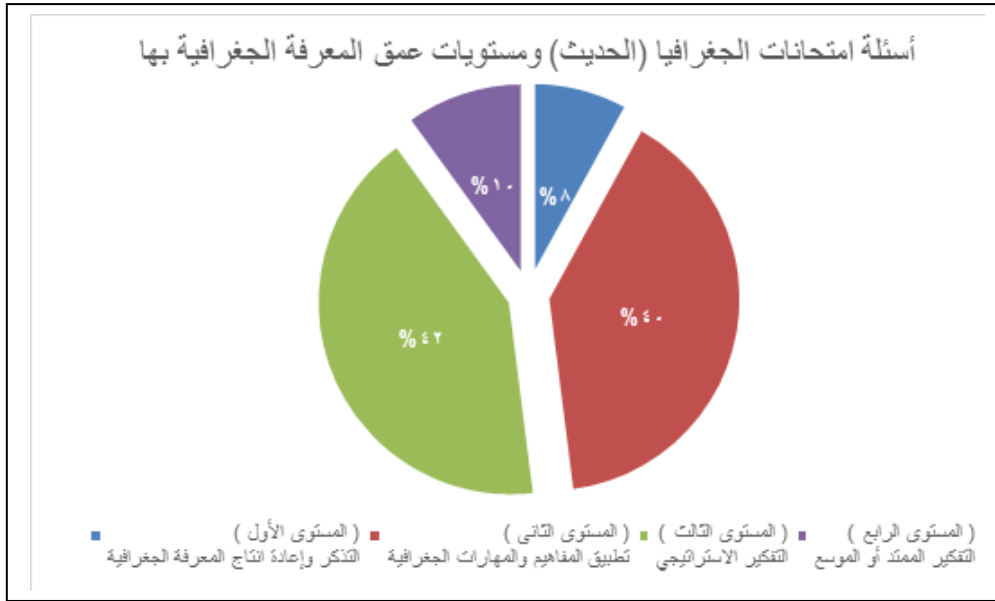
تتطلب تعريفات للمصطلحات والمفاهيم الجغرافية والحقائق والتعميمات والنظريات) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (١٦،٦٦٪).

٢- أعلى المؤشرات تكرارا في المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) كود (B2.B9) : وينص على (أسئلة تتضمن تطبيق المعارف والمهارات الجغرافية في مواقف جديدة) و(أسئلة لأوجه الشبه والاختلاف والعلاقات والمقارنات بين الأشخاص والأماكن والأحداث والظواهر الجغرافية) حيث بلغ (٦) تكرارات وبنسبة (٣٥،٢٩٪)، بينما أقل المؤشرات تكرارا في المستوى الثاني كود (B10) وينص على (أسئلة عن ربط سبب الظاهرة أو المشكلة بالنتيجة) حيث بلغ (3) تكرارا وبنسبة (٥٠٪)

٣- أعلى المؤشرات تكرارا في المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) كود (C5،C2) : وينص على (أسئلة عن تحليل البيانات الجغرافية من الرسوم البيانية أو الخرائط أو الجداول أو المخططات)، (أسئلة تستلزم نقد وتقييم للموضوعات والقضايا الجغرافية) حيث بلغ (٥) تكرارات وبنسبة (٢٩،٤١٪) من إجمالي التكرارات، بينما أقل المؤشرات تكرارا في المستوى الثالث كود C7،C4،(C10) وينص على (أسئلة تطلب الدعم بالأدلة الجغرافية)، (أسئلة لمناقشة المبررات ووجهة النظر نحو موضوع جغرافي معين)، (أسئلة تتطلب الحكم على قضايا جغرافية معينة وفق معايير غير مباشرة) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (١٦،٦٦٪) من إجمالي التكرارات.

٤- أعلى المؤشرات تكرارا في المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) كود (D8) : وينص على (أسئلة ترتبط بتفسيرات بديلة للأقوال والحكم المأثورة وعلاقتها بما يتم دراسته) حيث بلغ (٣) تكرارا وبنسبة (١٧،٦٥٪) من إجمالي التكرارات، بينما أقل المؤشرات تكرارا في المستوى الرابع كود (D2،D1) وينص على (أسئلة تقيس قدرة الطلاب على التأمل وتكوين رؤية صحيحة للمستجدات العالمية)، (أسئلة تختبر قدرة الطلاب على التعامل مع التقنيات الجغرافية الجديدة) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (١٦،٦٦٪) من إجمالي التكرارات.

والشكل التالي يوضح نسبة تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي للنظام (الحديث) لمستويات عمق المعرفة الجغرافية



شكل (٢) نسبة تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا (الحديث) لمستويات عمق المعرفة الجغرافية.

وبذلك يكون قد تم الاجابة على السؤال الثالث من أسئلة البحث وهو (ما مستويات عمق المعرفة

الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي وفق النظام الحديث؟).

٣- نتائج تباين مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث

الثانوي بين النظامين (القديم - الحديث). يوضح الجدول التالي:

جدول (٦) المستويات وعدد الأسئلة المتضمنه بكل مستوى وإجمالي المؤشرات المنطبقة بكل مستوى ونسبتها %

لمستويات عمق المعرفة وتكراراتها بالامتحانين (القديم - الحديث)

المستوى	الامتحان	عدد الأسئلة المتضمنه بكل مستوى	نسبة الأسئلة % بكل مستوى	إجمالي المؤشرات بكل مستوى	مجموع مؤشرات المنطبقة على الأسئلة	أعلى التكرارات	أقل التكرارات	نسبة المؤشرات % المنطبقة على الأسئلة	نسبة المؤشرات % لمستويات عمق المعرفة
الأول	القديم	١٣	٢٨,٢٦%	٦	٣	A2 (7) تكرارات	A3 (1) تكرار	٢٣,٠٧%	٥٠%
	الحديث	٤	٨%		٢	A2 (3) تكرارات	A1 (1) تكرار	٥٠%	٣٣,٣٣%
الثاني	القديم	٢٣	٥٠%	١٠	٤	B1 (10) تكرارات	B5 (1) تكرار	١٧,٣٩%	٤٠%
	الحديث	٢٠	٤٠%		٤	B9, B2 (6) تكرارات	B10 (3) تكرارات	٢٠%	٤٠%
	القديم	١٠	٢١,٧٤%		٣	C4 (6) تكرارات	C5 (1) تكرار	٣٠%	٢٧,٣%

			تكرارات		١١				الثالث
%٦٣،٦٣	%٣٣،٣٣	C10.C7.C4 (1) تكرار	C5.C2 (5) تكرارات	٧		%٤٢	٢١	الحديث	
صفر%	صفر%	—	—	صفر	١٠	صفر%	صفر	القديم	
%٣٠	%٦٠	(1) D2,D1 تكرار	(3) D8 تكرارات	٣		%١٠	٥	الحديث	الرابع
		٣	٢٣	١٠	٣٧	%١٠٠	٤٦	القديم	المجموع
		٦	١٧	١٦		%١٠٠	٥٠	الحديث	

يتضح من الجدول (٦) السابق أن مجموع أسئلة امتحان الجغرافيا للصف الثالث الثانوي بالنظام (القديم) (٤٦) سؤالاً ومجموع أسئلة امتحان الجغرافيا للصف الثالث الثانوي بالنظام (الحديث) (٥٠) سؤالاً وجاءت النتائج كما يلي:

-أولاً: بالنسبة لمستوى عمق المعرفة الجغرافية الأول (التذكر وإعادة انتاج المعرفة الجغرافية) بالامتحانين (القديم - الحديث):

أ) الأسئلة المتضمنه بالمستوى ونسبتها %:

عدد أسئلة المستوى الأول المتضمنه بالامتحان القديم (١٣) سؤالاً بنسبة (٢٨،٢٦)٪، بينما جاءت أسئلة ذلك المستوى بالامتحان الحديث (٤) سؤال بنسبة (٨)٪.

ب) إجمالي المؤشرات المتضمنه بالمستوى

بلغ عدد المؤشرات المتضمنه بالمستوى (٦) مؤشراً بنسبة (١٦،٢٢)٪ من إجمالي المؤشرات المتضمنه بالأسئلة.

ج) إجمالي المؤشرات المنطبقة على الأسئلة ونسبها

بلغ عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان القديم (٣) مؤشراً بنسبة (٢٣،٠٧)٪ من إجمالي المؤشرات، (٥٠)٪ بالنسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية، بينما جاء عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان الحديث (٢) مؤشراً بنسبة (٥٠)٪ من إجمالي المؤشرات، (٣٣،٣٣)٪ بالنسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية.

د) إجمالي تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالمستوى:

-بلغ عدد تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان القديم (٢٦) تكراراً، تمثل أعلى التكرارات كود (A2): وينص على (أسئلة تهدف استرجاع واستدعاء معلومات جغرافية محددة بشكل حرفي) حيث بلغ (٧) تكراراً بنسبة (٣٠،٤٣)٪ من إجمالي التكرارات

-بلغ عدد تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان الحديث (٢٣) مؤشرا، تمثل أعلى المؤشرات كود (A2) وينص على (أسئلة تهدف استرجاع واستدعاء معلومات جغرافية محددة بشكل حرفي) حيث بلغ (٣) تكرارا وبنسبة (١٧،٦٥%) من إجمالي التكرارات.

-بلغ أقل المؤشرات تكرارا في المستوى الأول المنطبقة على الامتحان القديم كود (A3) وينص على (أسئلة عن تحديد الأبعاد الرئيسية أو العناصر للموضوعات الجغرافية المختلفة) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (٣٣،٣٣%) من إجمالي التكرارات.

-بلغ أقل المؤشرات تكرارا في المستوى الأول المنطبقة على الامتحان الحديث كود (A1) وينص على (أسئلة تتطلب تعريفات للمصطلحات والمفاهيم الجغرافية والحقائق والتعميمات والنظريات) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (١٦،٦٦%) من إجمالي التكرارات.

ويتضح مما سبق أن نسبة تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا للمستوى الأول لعمق المعرفة الجغرافية لصالح الامتحان (القديم).

-ثانيا: بالنسبة لمستوى عمق المعرفة الجغرافية الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) بالامتحانين (القديم - الحديث):

أ) الأسئلة المتضمنة بالمستوى ونسبتها %:

عدد أسئلة المستوى الثاني المتضمنة بالامتحان القديم (٢٣) سؤالا بنسبة (٥٠%)، بينما جاءت أسئلة ذلك المستوى بالامتحان الحديث (٢٠) سؤالا بنسبة (٤٠%).

ب) إجمالي المؤشرات المتضمنة بالمستوى

بلغ عدد المؤشرات المتضمنة بالمستوى (١٠) مؤشرا بنسبة (٢٧،٠٢) من إجمالي المستويات المتضمنة بالأسئلة

ج) إجمالي المؤشرات المنطبقة على الأسئلة ونسبتها:

بلغ عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان القديم (٤) مؤشرا بنسبة (١٧،٣٩) من إجمالي المؤشرات، (٤٠%) بالنسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية، بينما جاء عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان الحديث (٤) مؤشرا بنسبة (٢٠%) من إجمالي المؤشرات، (٤٠%) بالنسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية.

د) إجمالي تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالمستوى:

-تمثل أعلى تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان القديم، كود (B1): وينص على (أسئلة تستهدف وصف الظواهر الجغرافية وتفسيرها) حيث بلغ (١٠) تكرارا وبنسبة (٤٣،٤٨%) من إجمالي التكرارات

-تمثل أعلى تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان الحديث، كود (B9،B2) وينص على (أسئلة تتضمن تطبيق المعارف والمهارات الجغرافية في مواقف جديدة) و(أسئلة لأوجه الشبه والاختلاف

والعلاقات والمقارنات بين الأشخاص والأماكن والأحداث والظواهرات الجغرافية) حيث بلغ (٦) تكرارا وبنسبة (٣٥،٢٩%) من إجمالي التكرارات.

-بلغ أقل المؤشرات تكرارا في المستوى المنطبقة على الامتحان القديم كود (B5) وينص على (أسئلة تطلب تحديد ووصف الظواهرات على الخرائط) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (٣٣،٣٣%) من إجمالي التكرارات.

-بلغ أقل المؤشرات تكرارا في المستوى المنطبقة على الامتحان الحديث كود (B10) وينص على (أسئلة عن ربط سبب الظاهرة أو المشكلة بالنتيجة) حيث بلغ (٣) تكرارا وبنسبة (٥٠%) من إجمالي التكرارات. ويتضح مما سبق أن نسبة تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا للمستوى الثاني لعمق المعرفة الجغرافية لصالح الامتحان (القديم)

-ثالثا: بالنسبة لمستوى عمق المعرفة الجغرافية الثالث (التفكير الاستراتيجي) بالامتحانين (القديم - الحديث):

أ) الأسئلة المتضمنه بالمستوى ونسبتها %:

عدد أسئلة المستوى الثالث المتضمنه بالامتحان القديم (١٠) سؤالا بنسبة (٢١،٧٤%)، بينما جاءت أسئلة ذلك المستوى بالامتحان الحديث (٢١) سؤالا بنسبة (٤٢%).

ب) إجمالي المؤشرات المتضمنه بالمستوى

بلغ عدد المؤشرات المتضمنه بالمستوى (١١) مؤشرا بنسبة (٢٩،٧٣%) من إجمالي المستويات المتضمنه بالأسئلة.

ج) إجمالي المؤشرات المنطبقة على الأسئلة ونسبتها:

بلغ عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان القديم (٣) مؤشرا بنسبة (٣٠%) من إجمالي المؤشرات، (٢٧،٣%) بالنسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية، بينما جاء عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان الحديث (٧) مؤشرا بنسبة (٣٣،٣٣%) من إجمالي المؤشرات، (٦٣،٦٣%) بالنسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية.

د) إجمالي تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالمستوى:

-تمثل أعلى المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان القديم، كود (C4): وينص على (أسئلة تطلب الدعم بالأدلة الجغرافية) حيث بلغ (٦) تكرارا وبنسبة (٢٦،٠٩%) من إجمالي التكرارات.

-تمثل أعلى المؤشرات المنطبقة على الاسئلة بالامتحان الحديث كود (C5،C2) وينص على (أسئلة عن تحليل البيانات الجغرافية من الرسوم البيانية، أو الخرائط أو الجداول أو المخططات)، (أسئلة تستلزم نقد وتقييم للموضوعات والقضايا الجغرافية) حيث بلغ (٥) تكرارا وبنسبة (٢٩،٤١%) من إجمالي التكرارات.

-بلغ أقل المؤشرات تكرارا في المستوى الأول المنطبقة على الامتحان القديم كود (C5) وينص على (أسئلة تستلزم نقد وتقييم للموضوعات والقضايا الجغرافية) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (٣٣,٣٣ %) من إجمالي التكرارات.

-بلغ أقل المؤشرات تكرارا في المستوى المنطبقة على الامتحان الحديث كود (C10,C7,C4) وينص على (أسئلة تطلب الدعم بالأدلة الجغرافية)، (أسئلة لمناقشة المبررات ووجهة النظر نحو موضوع جغرافي معين)، (أسئلة تتطلب الحكم على قضايا جغرافية معينة وفق معايير غير مباشرة) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (١٦,٦٦ %) من إجمالي التكرارات.

ويتضح مما سبق أن نسبة تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا للمستوى الثالث لعمق المعرفة الجغرافية لصالح الامتحان (الحديث)

-رابعا: بالنسبة لمستوى عمق المعرفة الجغرافية الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) بالامتحانين (القديم -الحديث):

(أ) الأسئلة المتضمنه بالمستوى ونسبتها %:

عدد أسئلة المستوى الرابع المتضمنه بالامتحان القديم (صفر) سؤالاً بنسبة (صفر %)، بينما جاءت أسئلة ذلك المستوى بالامتحان الحديث (٥) سؤال بنسبة (١٠ %).

(ب) إجمالي المؤشرات المتضمنه بالمستوى

بلغ عدد المؤشرات المتضمنه بالمستوى (١٠) مؤشرا بنسبة (٢٧,٠٢ %) من إجمالي المستويات المتضمنه بالأسئلة.

(ج) إجمالي المؤشرات المنطبقة على الأسئلة ونسبتها:

بلغ عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان القديم (صفر) مؤشرا بنسبة (صفر %) من إجمالي المؤشرات، (صفر %) بالنسبة لمستويات عمق المعرفة الجغرافية، بينما جاء عدد المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان الحديث (٣) مؤشرا بنسبة (٦٠ %) من إجمالي المؤشرات، وبنسبة (٣٠ %) لمستويات عمق المعرفة الجغرافية،

(د) إجمالي تكرارات المؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالمستوى:

-لم تسجل أي تكرارات للمؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان القديم.

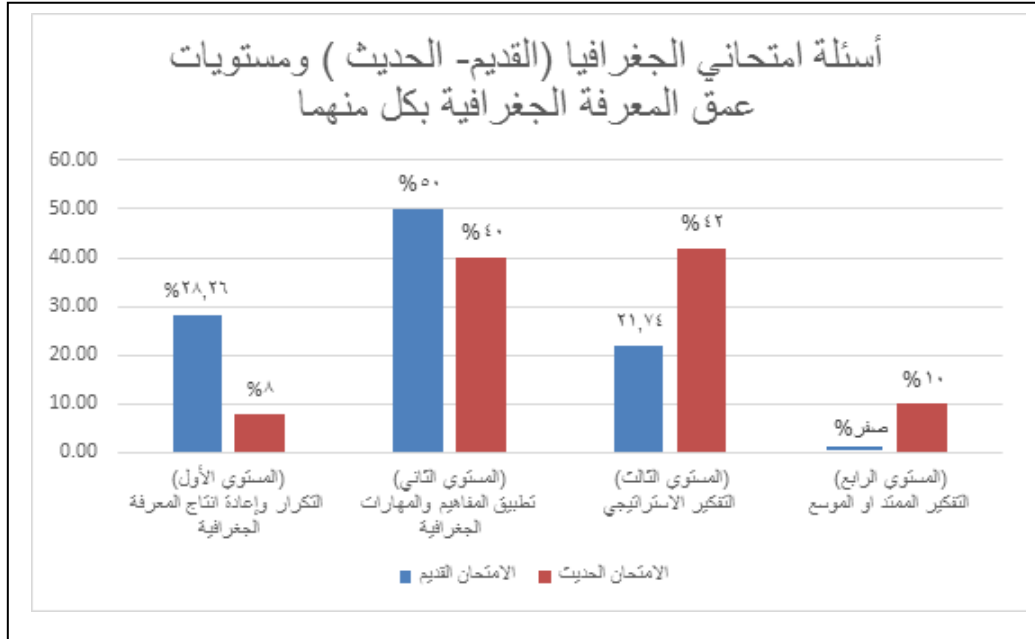
-بلغ أعلى تكرارات للمؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان الحديث كود (D8) وينص على (أسئلة ترتبط بتفسيرات بديلة للأقوال والحكم المأثورة وعلاقتها بما يتم دراسته) حيث بلغ (٣) تكرارا وبنسبة (١٧,٦٥ %) من إجمالي التكرارات.

-بلغ أقل تكرارات للمؤشرات المنطبقة على الأسئلة بالامتحان الحديث كود (D2,D1) وينص على (أسئلة تقيس قدرة الطلاب على التأمل وتكوين رؤية صحيحة للمستجدات العالمية)، (أسئلة تختبر قدرة الطلاب

على التعامل مع التقنيات الجغرافية الجديدة) حيث بلغ (١) تكرارا وبنسبة (١٦,٦٦%) من إجمالي التكرارات.

ويتضح مما سبق أن نسبة تضمين أسئلة امتحاني الجغرافيا للمستوى الرابع لعمق المعرفة الجغرافية لصالح الامتحان (الحديث)

والشكل التالي يوضح نسبة تضمين أسئلة امتحاني الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي بالنظامين (القديم- الحديث) لكل مستوى من مستويات عمق المعرفة الجغرافية على حده.



شكل (٣) نسبة تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي بالنظامين (القديم- الحديث) لكل مستوى من مستويات عمق المعرفة الجغرافية على حده

وبذلك يكون قد تم الاجابة على السؤال الرابع من أسئلة البحث وهو (ما نسب تباين مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحاني الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي بين النظامين (القديم - الحديث)؟

تفسير نتائج البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج يتضح أهمية مستويات عمق المعرفة الجغرافية بالمرحلة الثانوية في تضمينها للقدرة العقلية البسيطة والمركبة فضلا على أهميتها في تعليم وتعلم الجغرافيا بالمرحلة الثانوية، وبالإستعانة بالجدول (٤، ٥، ٦) يمكن تفسير نتائج البحث كما يلي:

-أولا: تفسير نتائج تحليل أسئلة امتحان الجغرافيا (القديم) بالصف الثالث الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧م) في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

جاءت تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا القديم (٢٠١٦/٢٠١٧) لمستويات عمق المعرفة الجغرافية كما يلي:

- المستوى الأول (التذكر وإعادة المعرفة الجغرافية) وقد تضمن الامتحان (١٣) سؤالاً بنسبة (٢٨،٢٦%) من إجمالي أسئلة الامتحان.
 - المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) وقد تضمن الامتحان (٢٣) سؤالاً بنسبة (٥٠%) من إجمالي أسئلة الامتحان.
 - المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) وقد تضمن الامتحان (١٠) أسئلة بنسبة (٢١،٧٤%) من إجمالي أسئلة الامتحان.
 - المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) ولم يتضمن الامتحان أية أسئلة بذلك المستوى وبالتالي أصبحت نسبتها (صفر %) من إجمالي أسئلة الامتحان.
- وبناء على ذلك فقد توفرت مستويات عمق المعرفة الجغرافية بامتحان الجغرافيا (القديم) ولكن بنسب متفاوتة وجاء ترتيبها تبعاً لأكثر الأسئلة تضميناً للمستويات لها كما يلي:
- ١- المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية).
 - ٢- المستوى الأول (التذكر وإعادة المعرفة الجغرافية).
 - ٣- المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي).
 - ٤- المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع).

ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

- تقدم المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) عن المستوى الأول (التذكر وإعادة المعرفة الجغرافية) يعد نتيجة منطقية، وذلك يتناسب مع طبيعة المرحلة الثانوية، فقد أخذت امتحانات الجغرافيا بصفة خاصة في السنوات السابقة أشكالاً مختلفة ومتنوعة من حيث (عدد الأسئلة -نوعية الأسئلة -المستويات المعرفية والعقلية التي تقيسها الأسئلة). والتي تستلزم التركيز على التطبيق والمقارنات والوصف أكثر من احتياج الطلاب إلى التذكر واستدعاء المعلومات. ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (وليد خليفة، ٢٠١٨)
- جاء المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) في ترتيبه المناسب وإن كانت نسبة تضمين الأسئلة له تعد ضئيلة إلى حد ما، ويعزى السبب في ذلك إلى أن التفكير الاستراتيجي يتطلب مستوى عالٍ عند معالجه المعلومات كاستخدام عمليات عقلية أكثر تعقيداً وتجريداً، الأمر الذي يستلزم دوماً إلى الربط بين المحتوى والأسئلة وتقديم الأدلة والبراهين، ويعد مستوى معقد لا يتوافر بشكل كبير في أسئلة الامتحانات (القديم)، إضافة إلى أن طبيعة الأسئلة مباشرة ومحددة، وقد لا تستلزم من الطلاب المستويات الأعلى في التفكير، وهذا ما تؤكدته نتائج دراسة (Webb، 2002)
- جاء المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) في المرتبة الأخيرة حيث لم يتضمن الامتحان على أية أسئلة بذلك المستوى، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى طبيعة نمط أسئلة الامتحان من حيث كونها تأخذ الشكل التقليدي حيث اقتصر على قياس الجوانب العقلية الأقل الذي لم يتطرق إلى التفكير

الممتد أو المتباعد والذي يتطلب مستوى إدراكي عال ومعقد، كما يستلزم إجراءات أبعد من قاعة الدرس تتطلب التصميم والتوسع في استخدام عمليات التفكير العليا الأكثر تقدماً كالتركيب والتأمل والتقويم، كما أن أهداف ومحتوى المناهج لم تركزت على ذلك المستوى المتقدم من التفكير، مما انعكس على الأسئلة، لذا فإن الأمر يحتاج إلى تحقيق مستويات معرفية أعلى لدى الطلاب، وبالتالي تطوير عملية التدريس والمناهج، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Hess، 2009)،

-ثانياً: تفسير نتائج تحليل أسئلة امتحان الجغرافيا (الحديث) بالصف الثالث الثانوي للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١م) في ضوء مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

جاءت تضمين أسئلة امتحان الجغرافيا الحديث (٢٠٢٠/٢٠٢١) لمستويات عمق المعرفة الجغرافية كما يلي:

- المستوى الأول (التذكر وإعادة المعرفة الجغرافية) وقد تضمن الامتحان (٤) أسئلة بنسبة (٨٪) من إجمالي أسئلة الامتحان.
 - المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) وقد تضمن الامتحان (٢٠) سؤالاً بنسبة (٤٠٪) من إجمالي أسئلة الامتحان.
 - المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) وقد تضمن الامتحان (٢١) سؤالاً بنسبة (٤٢٪) من إجمالي أسئلة الامتحان.
 - المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) وقد تضمن الامتحان (٥) أسئلة بنسبة (١٠٪) من إجمالي أسئلة الامتحان.
- وبناءً على ذلك فقد توفرت مستويات عمق المعرفة الجغرافية بامتحان الجغرافيا ولكن بنسب متفاوتة وجاء ترتيبها تبعاً لأكثر الأسئلة تضميناً للمستويات لها كما يلي:
- ١- المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي).
 - ٢- المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية).
 - ٣- المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع).
 - ٤- المستوى الأول (التذكر وإعادة المعرفة الجغرافية)
- ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

- جاء المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) في الترتيب الأول ويعزى السبب أنه أن الأسئلة تخاطب عمليات التفكير العليا والتي تظهر الفروق الفردية بين الطلاب وتنمي ملكات الابداع والابتكار لديهم، لذا يجب على مناهج الجغرافيا أن تتضمن المعارف والمهارات العقلية التي تنمي التفكير وتزيد دافعيتهم للتعلم من خلال حلهم للمشكلات الحقيقية والحياتية التي تواجههم وتتطلب من الطلاب فهماً عميقاً والتي تتطلب استخدام عمليات التفكير العليا كالتحليل والتقويم واستخلاص النتائج، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة (Webb، 2002).

• جاء المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) في ترتيبه المنطقي يعزو الباحث السبب إلى طبيعة مقرر الجغرافيا حيث تتضمن مجموعة من الأفكار والمفاهيم والحقائق وتحتاج إلى تجميعها وتصنيفها وترتيبها وعرضها وعقد المقارنات بينها وهو ما يجب أن يتعلمه الطلاب في هذا المستوى ويطبقه في مواقف جديدة، ويترجم ذلك من خلال الامتحانات وضرورة الاستفادة من التقويم حيث تكسب الطلاب رؤية واسعة لربط الأفكار والمهارات الجديدة بمواقف وخبرات الحياة اليومية. وتتفق مع نتائج دراسة (حلمي الفيل، ٢٠١٨).

• جاء المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) في الترتيب الثالث: يعزو الباحث السبب إلى أن مناهج الجغرافيا يجب مراجعتها وتضمينها لمهارات التفكير العليا، ويرى الباحث أن النسبة منخفضة جدا ولا تتسجم مع طبيعة وفلسفة أهداف مقررات الجغرافيا والتي تتيح فرص الابتكار، كما أن اعداد الأسئلة بهذا المستوى يستلزم تدريب كافي للطلاب عليها حيث تمتد لأبعد من المقرر الذي يدرسه، لذا ضروري إلى تضمين أنشطة استقصائية وبحثية وتنفيذها أثناء دراسة المحتوى وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (Herman & Wang, 2016)

• تأخر المستوى الأول (التذكر وإعادة المعرفة الجغرافية) إلى الترتيب الأخير وذلك يتناسب مع طبيعة نمط الأسئلة الجديد والذي لا يحتاج تقريبا إلى التذكر واسترجاع المعلومات قدر احتياجه إلى التفكير؛ لذا فهو أقل المستويات عمقا، ولا يتطلب من الطلاب أكثر من التذكر واستدعاء المعلومات الجغرافية من بنيته المعرفية وبذلك قد لا يتناسب مع المرحلة الثانوية.

-ثالثا: تفسير نتائج تباين مستويات عمق المعرفة الجغرافية المتضمنه بأسئلة امتحاني الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي بين النظامين (القديم-الحديث). جاءت النتيجة ويرجع ذلك إلى ما يلي:

جاءت تضمين أسئلة امتحاني الجغرافيا (القديم -الحديث) لمستويات عمق المعرفة الجغرافية كما يلي:

- المستوى الأول (التذكر وإعادة المعرفة الجغرافية) كما يلي:
 - تضمن الامتحان القديم عدد (١٣) سؤالاً بنسبة (٢٨.٢٦%) من إجمالي أسئلة الامتحان
 - تضمن الامتحان الحديث عدد (٤) أسئلة بنسبة (٨%) من إجمالي أسئلة الامتحان.
- المستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) كما يلي:
 - تضمن الامتحان القديم عدد (٢٣) سؤالاً بنسبة (٥٠%) من إجمالي أسئلة الامتحان.
 - تضمن الامتحان الحديث عدد (٢٠) سؤالاً بنسبة (٤٠%) من إجمالي أسئلة الامتحان.
- المستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) كما يلي:
 - تضمن الامتحان القديم عدد (١٠) أسئلة بنسبة (٢١,٧٤%) من إجمالي أسئلة الامتحان.
 - تضمن الامتحان الحديث عدد (٢١) سؤالاً بنسبة (٤٢%) من إجمالي أسئلة الامتحان.
- المستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) كما يلي:
 - تضمن الامتحان القديم عدد (صفر) سؤالاً بنسبة (صفر%) من إجمالي أسئلة الامتحان.

- تضمن الامتحان الحديث عدد (٥) أسئلة بنسبة (١٠٪) من إجمالي أسئلة الامتحان. وبناء على ذلك فقد توفرت مستويات عمق المعرفة الجغرافية بامتحان الجغرافيا (القديم-الحديث) ولكن بنسب متفاوتة وجاء ترتيبها تبعا لنسب الأسئلة بكل مستوى بالامتحانين كما يلي:

١- بالنسبة للمستوى الأول (التذكر وإعادة المعرفة الجغرافية) جاءت نسب الأسئلة الأكثر تضمينا للمستوى لصالح الامتحان القديم، ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

يعزو الباحث تفوق الامتحان القديم به لتركيزه على تنظيم البنية بدروس الجغرافيا والتي تركز على استرجاع المعلومات وتذكرها، والتي تنعكس على أسئلة الامتحانات والتي تحقق الأهداف السابق ذكرها، وتتسق الأسئلة لما يتضمنه المستوى من معارف ومهارات أساسية فالارتفاع متوقع ومنطقي لصالح الامتحان القديم.

٢- بالنسبة للمستوى الثاني (تطبيق المفاهيم والمهارات الجغرافية) جاءت نسب الأسئلة الأكثر تضمينا للمستوى لصالح الامتحان القديم، ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

جاءت النسب متقاربة بين الامتحانين إلا أنها تفوقت بالامتحان القديم لأنه ركز على عمليات ومهام في الموضوعات كإجراء المقارنات والوصف وتفسير الظواهر بشكل مباشر وواضح بالأسئلة، مما ساهم في إظهار النسب بدرجة أعلى من الامتحان الحديث والذي لم يكن بشكل مباشر.

٣- بالنسبة للمستوى الثالث (التفكير الاستراتيجي) جاءت نسب الأسئلة الأكثر تضمينا للمستوى لصالح الامتحان الحديث، ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

يلاحظ أنها نتيجة منطقية حيث يعود إلى طبيعة الأسئلة بالامتحان الحديث، والتي تقيس تستهدف تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الجغرافيا من خلال تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، وتنمية مهارات البحث عن المعلومات والحلول ونقدها وتقييمها وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (وليد عبد الحى، ٢٠١٩)

٤- بالنسبة للمستوى الرابع (التفكير الممتد أو الموسع) جاءت نسب الأسئلة الأكثر تضمينا للمستوى لصالح الامتحان الحديث، ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

جاء الامتحان الحديث أكثر تضمينا للمستوى الرابع في حين انعدم تواجد ذلك المستوى بالامتحان القديم، ويرجع ذلك إلى أسلوب الامتحان الجديد والذي يعتمد على التنوع والشمول لمستويات التفكير بشكل أكثر حيث إن الأسئلة لم تكن بصورة مباشرة كالامتحان القديم، وتستلزم من الطلاب مستوى إدراكي عال ومعقد والتوسع في عمليات التفكير العليا الأكثر تقدما، وهذا لم يتوافر بالامتحان القديم، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة. (وليد خليفه، ٢٠١٨).

توصيات البحث:

على ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- ضرورة اهتمام مناهج الجغرافيا بتنمية مستويات عمق المعرفة الجغرافية بكافة المراحل التعليمية.

- ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بإعداد أدلة إرشادية للطلاب لتحقيق عمق المعرفة في نواتج التعلم الجغرافيا. وإعداد أدلة للمعلمين تتضمن توجيهات وإجراءات عملية للمعلمين للكيفية التي يمكن بها تحقيق عمق المعرفة في نواتج تعلم الجغرافيا بالصف الثالث الثانوي.
- ضرورة الاهتمام بأسئلة الامتحانات التي تقيس جميع مستويات عمق المعرفة الجغرافية، وخاصة التي تقيس مستويات التفكير العليا.
- ضرورة تهيئة الموجهين والمعلمين والطلاب بالمرحلة الثانوية للنظام الحديث بأسئلة الامتحانات من خلال إعداد ورش عمل مستمرة لتعريفهم به وكيفية التعامل معه.

البحوث المقترحة:

يقترح البحث إجراء الدراسات والبحوث التالية:

- تحليل الأسئلة المتضمنه بكتب الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة وفق مستويات عمق المعرفة الجغرافية.
- إجراء دراسة مقارنة بين الأسئلة المتضمنه بكتب الجغرافيا ودليل المعلم وبالامتحانات النهائية.
- فاعلية بعض الاستراتيجيات التدريسية على تنمية مستويات عمق المعرفة الجغرافية بالمرحلة الثانوية.
- تحليل محتوى مقررات الجغرافيا بالمراحل التعليمية المختلفة وفق مستويات عمق المعرفة الجغرافية.
- دور مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في تحقيق مستويات عمق المعرفة الجغرافية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية.

- أمل عبد الله الخضير (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التساؤل الذاتى في تنمية معرفة أصناف العمق المعرفي لدى معلمات اللغة العربية للمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤١)، الجزء الأول، ص ص ١٥-٥٦.
- باسم صبرى محمد (٢٠١٩). تأثير التعلم الخبراتى في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، مجلد ٣٥ عدد ٥، ص ص ١٨٩-٢٣٣.
- جمال عبد ربه الزعانين (٢٠٢٠). أثر استراتيجية البناء الدائري في تدريس وحدة الحركة الموجية والصوت على مستويات العمق المعرفي لتحصيل العلوم وتفسير الأحداث والظواهر العلمية لتلاميذ الصف الثامن بمحافظة غزة، المجلة التربوية، جامعة الكويت. مجلس النشر العلمى، مجلد (٣٤)، عدد (١٣٦). ص ص ٢٨١-٣٢٠.
- حسن سعيد أبو زيد، وآخرون (٢٠١٨) تحليل وتقييم الاختبارات التحصيلية المعرفية المستخدمة في تقييم مقررات التربية التقنية ميكانيكا في ضوء مواصفات الاختبار الجيد للأعوام ٢٠١٣-٢٠١٧، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، المجلد ١١، العدد، ٤١، ص ص ٢٦-٤٨.
- حلمى محمد الفيل (٢٠١٨). برنامج مقترح لتوظيف نموذج التعلم القائم على السيناريو في التدريس وتأثيره في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلى لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، المجلد (٣٣) عدد(٢). ص ص ٢-٦٦.
- خالد سويدان(٢٠٠٩).تحليل وتصنيف الأسئلة الواردة بكتاب الجغرافيا الطبيعية للصف الأول الثانوي وفق مستويات بلوم المعرفية، مجلة جامعه دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٢ العدد ١، ص ص ٥٥١-٥٧٥
- سناء ابراهيم أبو دقة (٢٠٠٥). دراسة تقييمية لأسئلة كتب المواد الاجتماعية وامتحاناتها للصف السابع الأساسى في المنهاج الفلسطينى الأول، أعمال المؤتمر التربوى الثانى:الطفل الفلسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، الجامعه الإسلامية بغزة، كلية التربية، ص ص ٦٧٩-٦٩٩
- عاصم محمد ابراهيم (٢٠١٧). أثر تدريس العلوم باستخدام وحدات التعلم الرقمية في تنمية مستويات عمق المعرفة العلمية والثقة بالقدرة على تعلم العلوم لدى طلاب الصف الثانى المتوسط، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مجلد (٣٢)، عدد(٤)، ص ص ٢-٣٠.

- غازى عبد الله سليمان (٢٠٢٠). تحليل أسئلة امتحانات الثانوية العامة في الأردن لمادة تاريخ الأردن في ضوء مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم:دراسة تحليلية لمادة تاريخ الاردن مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومى للبحوث غزة، مجلد ٤ عدد ١٥، ص ص ١-١٣.
- مشهور صقر مفضى (٢٠٢٠). درجة مراعاة أسئلة اختبار الثانوية العامة" التوجيهى " لمبحث الفيزياء لمستويات بلوم المعرفية خلال الاعوام ٢٠١٥-٢٠١٩ في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، غزة، مجلد ٤، عدد ٢٢، ص ص ٤٧-٦٤
- هويدا الحسينى (٢٠١٢). تقويم امتحانات طلاب كلية التربية في ضوء مواصفات الورقة الامتحانية الجيدة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد ١٢٨، ص ص ١٤٦-٢٢٨.
- وليد محمد خليفه (٢٠١٨). أثر استخدام بنك أسئلة الكتروني في تدريس الجغرافيا على تنمية الأعماق المعرفية وخفض قلق الاختبار لدى الطالبات منخفضات التحصيل بقسم الجغرافيا، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، العدد(٣٥)، ص ص ٤٥١-٤٩٥.
- وليد يسري عبد الحي(٢٠١٩). بيئة تعلم إلكترونية تكيفية قائمة على نموذج التلمذة المعرفية لطلاب تقنيات التعليم ذوي التبسيط والتعقيد المعرفي وأثرها على تنمية مهارات انتاج المحتوى الرقمي وعمق المعرفة. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، (١٨٤)، ٧٦٥-٨٥٧.
- وليم عبيد (٢٠٠٩). من جلاباب بلوم إلى عباءة الجودة. المؤتمر العلمي الحادي والعشرون(تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة)، المجلد (٤)، ص ص ١٤٤٦-١٤٥٥.
- ثانيا: المراجع الأجنبية.

- Herman,J&Wang ،I.(2016).Benchmarks for Deeper Learning on Next Generation Test.Astudy of PISA CRESST Report 855.
- Hess,K. (2009). Depth of Knowledge to Enhance Classroom-level Processes، Cognitive Rigor: Blending the Strengths of Bloom's Taxonomy and Webb's.
- Holmes,S(2011).TEACHER Preparedness For Teaching And Assessing Depth Of Knowledge Proquest Dissertations& THESES Global.Retrieved Jun.17.2021 fromhttp://search.proquest.com/docview/868523326?accountid=142908
- Joan,H.&Robert,L.(2014).New Assessments،NewRiger،EducationalLeadership،Vo(71)،N(6)،p.34-37.

- Shelly, R. (2011).Teacher Preparedness for Teaching and Assessing Depth of Knowledge
- Steve, H.(2011). test Development with Performance Standards and Achievement Growth in Mind. Journal of Educational Measurement: Issues and Practice Winter 2011, Vol. 30, No. 4, pp. 3-15
- Webb,L.(2002).Depth-of-Knowledge Levels for Four Content Areas , Language Arts Levels of Depth of Knowledge, <https://apps.web.maine.gov/doe/sites/maine.gov.doe/files/inline-files/dok.pdf>
- Webb, L. (2005).Understanding Depth of Knowledge and Cognitive Complexity.
- webb,L (2009). eumqalmaerifat Webb's Depth of Knowledge Guide taerifataltaelimalmihniiwaltaqnii HTTP: //WWW.MDE.K12.MS.US HTTP: // 'iieadataaltawjih. RCU.MSSTATE.EDU 2
- Wyse,A.(2011).How Item Writers Understand Depth of Knowledge.Esucational Assessment ,pp185-206.